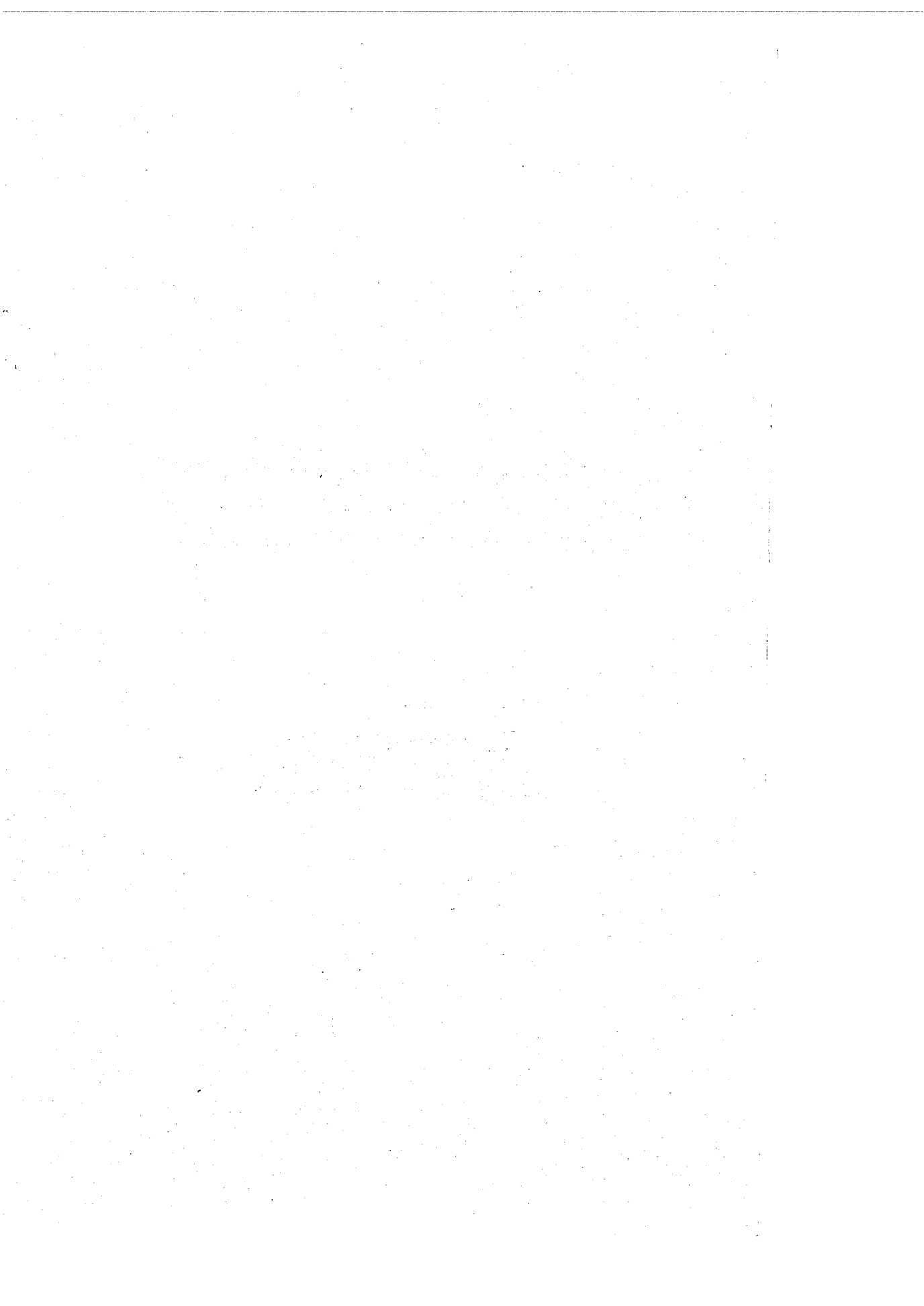


فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا لتنمية الذكاء  
الأخلاقي وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية  
المصاحبة لصعوبات التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ عصام علي الطيب مرزوق  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
مكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي



## فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية

د. عصام على الطيب مرزوق  
أستاذ علم النفس التربوي للسائد  
كلية التربية، بقنا - جامعة جنوب الوادي

### ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي ، وتأثير هذا البرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك التعرف على تأثير متغير النوع ( بنين / بنات ) على الذكاء الأخلاقي ، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة مدى استمرارية تحسين أبعاد الذكاء الأخلاقي والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية .

وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٤ ) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بمدينة قنا ( ١٧ مجموعه تجريبية ، ١٧ مجموعه ضابطه ) ، ( ١٦ بنين ، ١٨ بنات ) ، وطبق عليهم : مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد : الباحث) ، قائمة المشكلات السلوكية ( إعداد: الباحث ) ، مقياس تقييم صعوبات التعلم ( McCarney & Arthaud, 2007 ) ( LDES-R2 ) ( ترجمة وتقنين : الباحث ) ، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ، والبرنامج المقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي ( إعداد : الباحث ) ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية : المتوسطات والانحرافات المعيارية ، اختبار مان ويتنسى " قيمه U " ، واختبار ولكوكسون " قيمه Z " ، وحجم التأثير *Effect Size* وذلك من خلال حساب مربع معامل ايثا (  $\eta^2$  ) *Eat Squared* .

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج التدريبي على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا لتنمية الذكاء الأخلاقي  
وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات  
التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية

د/ عصام علي العليبي مرزوق  
أستاذ علم النفس التربوي للمساعد  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

مقدمة :

يعد الذكاء الأخلاقي من الموضوعات المهمة والحديثة نسبيا في المجال التربوي النفسي ، حيث ظهر هذا المفهوم في بداية عام ١٩٩٧ م على يد روبرت كولز Robert Coles وذلك عندما نشر مقالة علمية بعنوان ( *The Moral Intelligence of Children* ) الذكاء الأخلاقي للأطفال . وقد تطور هذا المفهوم ليأخذ الشكل المتكامل والنشأة الحقيقية من خلال عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوريا Michele Borba التي ألقت كتاب ( *Building Moral Intelligence* بناء الذكاء الأخلاقي عام ٢٠٠١ ) ضمنته طبيعة ومفهوم هذا الذكاء ، والأبعاد الخاصة به ، وأساليب التعلم المناسبة له ( Borba , 2001 2002 2005 ) .

ثم اهتمت العديد من الأبحاث والمقالات العلمية بدراسة بنية الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى ( Gullickson, 2004 ; Lickona 2000 ) ، ثم أضاف جارنر ( Gardner ; 2004 ) الذكاء الأخلاقي إلى الذكاءات السبعة المتضمنة في نظريته للذكاءات المتعددة ، وبحث في طبيعة هذا الذكاء ، وعلاقة الذكاء الأخلاقي بالذكاءات المتعددة ، والسمات والخصائص المميزة لأصحاب الذكاء الأخلاقي ، وكيفية تنميته لدى الأفراد .

ويؤدى الذكاء الأخلاقي *Moral Intelligence* دورا مهما في تكوين الشخصية السوية المتزنة المسهمة في بناء المجتمع ، وتحقيق الاستقرار النفسي للفرد ، والسيطرة على الدوافع ، وضبط الذات تجاه الفعل السيئ ، والتفاعل العاطفي ، والتعامل مع الآخرين على أساس من المودة والاحترام ، والقدرة على التكيف ، ويؤدى ذلك بالضرورة إلى تحقيق الصحة النفسية

المجتمعية . ( Kruger , 2012 ; Albehbahani , 2015 )

وتشير ( Borba ( 2003 ) إلى أن تنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب تؤثر بطريقة ايجابية على كل مظاهر حياتهم ، وكذلك على علاقتهم المستقبلية وإنتاجهم ومهاراتهم ووظائفهم المهنية ، بل ومساهماتهم في الفن والتجارة والأدب والمجتمع كله ، وربما يرجع ذلك إلى أن الأساس الأخلاقي الذي يوفره للطلاب هو الذي يحدد بصورة كبيرة سمعتهم كأشخاص ، كما أن المكونات السبع للذكاء الأخلاقي يمكن تعلمها وتدريبها في البيت أو المدرسة . ويعد الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة قوام حياة الفرد وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته ، فمجتمع بلا أخلاق يساوي بناءً بلا أساس ، كما يسهم الذكاء الأخلاقي في تحقيق التوافق النفسي للفرد مع البيئة والمجتمع ، فهو بمثابة الرقيب على سلوكياته حتى لا يطلق العنان لنفسه نحو العدوان والتخريب ويتعدى على قوانين المجتمع ( ; 2008 , Gerjolj ALdarabah et al. , 2015 ) .

ويتضمن الذكاء الأخلاقي خصائص حياتية كالإحساس بألم الآخرين ، والقدرة على فهم الصواب والخطأ ، والإصغاء بانفتاح قبل إصدار الحكم أو الرأي ، وردع النفس عن القيام ببعض التصرفات الخاطئة ، ومقاومة الظلم ، والإنصات إلى أصوات الآخرين ، وهذه الخصائص جميعها تنبثق من العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين ( , Faramarzi et al. ; 2014 , Rajabi , Karimi & Ghanbary 2014 ) .

ويؤكد ( Hosseini , Khalili & Nazemipour ( 2013 ) أن الذكاء الأخلاقي موجود لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة ، ويرجع هذا التفاوت إلى المصدر الذي يستقى منه الفرد القدرات الأخلاقية ، وتعد الأسرة المصدر الأساسي في بناء هذه القدرات ، وتشارك معها باقي المؤسسات التربوية الأخرى كالمدرسة والنوادي الاجتماعية ودور العبادة ، إضافة إلى تأثير وسائل الإعلام والأقران .

ونظرا لأهمية الذكاء الأخلاقي ودوره في تشكيل الشخصية الإيجابية للطلاب ، فلقد أشار ( Golzar & Toozandehjani ( 2015 ) إلى ضرورة الاهتمام بالذكاء الأخلاقي لدى الطلاب وتنميته في المراحل الأولى للعمر ،

وذلك لأنه يساعد الطلاب على التفكير والتصرف بطريقة صحيحة ، كما يساعدهم على تعلم مهارات جديدة ، ويحميهم من ملوثات الثقافات المختلفة ، ومنع العنف ، ومقاومة الإغراءات المستمرة ، والوعي بالسلوك السليم والصحيح .

ويشير ( Lennick & Kiel ( 2011 ) أن مكونات الذكاء الأخلاقي

في حالة تنميتها لدى الأطفال سيكون بوسعها أن تؤثر على كل مظاهر حياتهم ، وكذلك نوعية علاقاتهم المستقبلية وإنتاجهم ومهاراتهم ، بل وفي تحصيلهم الأكاديمي بصورة ايجابية ، ولعل ذلك مرجعة أن الأساس الذي توفره للأطفال هو الذي يحدد بصورة كبيرة سمعتهم كأشخاص في المستقبل ، وهو أفضل تأكيد بان الأطفال سيحيون حياة أخلاقية نزيهة .

ويؤدي إهمال تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى زيادة تلك الصعوبات ، والى تعاضم العديد من المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال مثل : عدم الطاعة ، والعناد المستمر ، والمشاجرة مع الآخرين ، والمزاج الحاد ، وإيذاء الآخرين ، وغيرها من المشكلات الأخرى ، لذا كان لزاما على التربويين وضع البرامج التدريبية القائمة على تنمية الذكاء الأخلاقي ، والتي تؤدي بطريقة غير مباشرة إلى تخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم . (oorafshan & Rahimi , Nezhad & Noruzi , 2011 ; Jowkar , 2015)

ويظهر الأطفال ذوى صعوبات التعلم سمات وخصائص متنوعة وكثيرة ، وتتميز بأنها متغايرة ومتفاوتة لا يجمع بينها شيء منظم ، وذلك نظرا لان كل طفل ذو صعوبة تعلم هو شخصية فريدة ، تظهر لديه الصعوبة في مجال دون غيره ، فالبعض تظهر لديهم الصعوبة في المجال الاجتماعي ( مفهوم الذات ، العلاقات مع الآخرين ) ، والبعض الآخر تظهر لديهم الصعوبة في المجال الأكاديمي ( حساب ، قراءة ، كتابة ) ، وبعضهم في المجال اللغوي ( مشاكل في اللغة ، ضعف التعبير ، استيعاب اللغة ) ، وآخرين في المجال الحركي ( Waiyakoon , Khlaisang & Arayawinyu , 2001 ; Koraneekij , 2015 )

وتعتبر صعوبات التعلم *Learning Disabilities* من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية ، ولتزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو بعض المواد الدراسية والتي تؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي ، أو تكرار رسوبهم في الصف الدراسي ، وهذا يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية ، فمنهم من يتأخرون في تعلم الكلام، أو يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة ، أو إجراء بعض العمليات الحسابية ، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب التقليدية مع أنهم لا يعانون من إعاقة عقلية، ولكنهم يتأخرون عن أقرانهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة ، إلا انه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات. ( Hardy , 2014 ; Lowe , 2010 ; & Woodcock

ويصاحب اضطراب صعوبات التعلم العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية ، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يتوقعون الفشل ويقللون من شأن أنفسهم ، ويعتقدون بان أي عمل يقومون به ليس كافيا لتحقيق النجاح المطلوب ، وتظهر لديهم مجموعة من المشكلات السلوكية منها : التشتت ، والنشاط الزائد ، والانذفاعية ، والانسحاب ، والعدوانية ، وانخفاض مفهوم الذات ، ومشكلات في التنظيم الذاتي ، ومشكلات في التفاعل الاجتماعي ( Wu et al.,2014 ; Twomey , 2006 ) .

ويشير ( Murray, Booth & McKenzie ( 2015 ) إلى انه يمكن ملاحظة العديد من المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة مثل : أنه يعاني من صعوبة في تذكر المعلومات ( نسيان الجدول المدرسي ، نسيان الواجبات المنزلية ) ، قد ينسى إحضار الأدوات المطلوبة من المنزل، ويرتبك عندما يقوم بعمل ما، ومهمل ويتصرف بانذفاع وتهور تجاه بعض المواقف والمشكلات، ويتسم بتشتت الانتباه ، والتأخير في انجاز الأعمال المطلوبة منه .

ويحتاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى التدريب على مهارات وفنيات مناسبة تساعدهم على التحكم بسلوكهم ، والتخفيف من حدة المشكلات

السلوكية لديهم . وتمثل مهارات الذكاء الأخلاقي احد هذه المهارات التي تساعد في تغيير سلوك هؤلاء الأطفال نحو الأفضل ، فهي تسهم في تنمية قدرة الطفل على ضبط ذاته في المواقف المختلفة ، وتفعيل ضميره ، والتسامح مع الآخرين واحترامهم ، والتفكير في السلوك قبل فعله ، والتصرف الجيد ، والالتزام بالقواعد والقوانين التي تضعها المؤسسة التعليمية .

( Tur-Kaspa , 2002 ; Noorafshan & Jowkar , 2015 )

ويؤكد ( 2015 ) Berninger, Swanson & Griffin أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتصرفون باندفاع أو تهور في حل المشكلات التي تقابلهم ، ومما ينعكس بصورة سلبية على أدائهم المدرسي ، كما أنهم يتكلمون جون تنظيم أفكارهم ، ويتسابقون في المهمات الكتابية دون مراقبة الإجابات الصحيحة أو الخاطئة ، ويتسرعون في اتخاذ القرارات دون إعطاء أنفسهم وقت كاف للتحليل والدراسة .

وتتحدد صعوبة مشكلة صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل في أنها تستنفذ جزءا كبيرا من طاقاته العقلية و الانفعالية ، وتسبب له اضطرابات انفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصيته ، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، ويكون أميل إلى الانطواء والاكنتاب أو الانسحاب ، و تكوين صورة سلبية عن الذات . ( 2008, Almqvist & Granlund , 2005 ; Bauminger & Kimhi-Kind

وتهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي وأثره في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك التعرف على تأثير متغير النوع ( بنين / بنات ) على الذكاء الأخلاقي والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة مدى استمرارية تحسين أبعاد الذكاء الأخلاقي وخفض حدة المشكلات السلوكية بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية .



### مشكلة الدراسة :

تعد صعوبات التعلم *Learning Disabilities* أحد الاضطرابات ذات الأهمية في مجال التربية الخاصة ، وربما يرجع ذلك لزيادة نسبة الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية ولكنهم لا يعانون من إعاقات عقلية أو انفعالية أو حسية ، وطبيعة تلك الاضطرابات في كونها خفية ومستترة يصعب الكشف عنها وغير ظاهرة للعيان ، هذا إلى جانب التطور العلمي في مجال الكشف والتشخيص والتقييم لذلك الاضطراب ، وتعدد الأسباب والمظاهر الكامنة وراء ظهور صعوبات التعلم ، وتأثيرها السلبي على الأداء الأكاديمي والكفاءة الذاتية للأطفال بالمرحلة الابتدائية .

ويتصف الأطفال ذوى صعوبات التعلم ببعض المشكلات السلوكية التي قد تعوق عملية التعلم ، فهم يعانون من عدم النظام وقلة الثقة بالنفس ، والاعتداء على الآخرين ، وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم ، وكثرة الشكوى ، وضعف العلاقات والتفاعلات بينهم ، والجمود والرتابة ، كما يظهرون ضعفاً في القدرة على ضبط النفس ، والسيطرة على انفعالاتهم ، والتردد ، والميل للانسحاب والعزلة .

( Bauminger, Schorr-Edelsztein & Morash , 2005 ; Liu et al. , 2014 )

ويؤدي الذكاء الأخلاقي دورا كبيرا في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، لذا يجب الاهتمام بهذا الذكاء وتنميته لدى هؤلاء الأطفال ، وذلك من خلال إعداد البرامج والمناهج التعليمية القائمة على المناقشة والحوار الذاتي وتوجيه الأسئلة والتحليل ومشاركة المعلومات مع المتدربين ، وذلك بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

( Rahimi , 2011 ; Noorafshan & Jowkar , 2015 ) .

ويشير ( Farhan , Dasti & Khan ( 2015 ) إلى أن امتلاك الأطفال للذكاء الأخلاقي سوف يساعدهم على مواجهه التحديات والضغط الأخلاقية في حياتهم ، كما أن الذكاء الأخلاقي لن يسهم في خلق جوا أكثر

تعاطفا وتسامحا يمكن أن يعيش فيه الطفل فحسب ، بل يساعد أطفالنا على كسب ما هو مهم في بناء شخصياتهم كتقدير الذات .  
وتبعا لأهمية الذكاء الأخلاقي والدور المهم الذي يؤديه في العملية التعليمية فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث النفسية والتربوية إلى وضع برامج لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة أروى سعيد الناصر ( ٢٠٠٩ ) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم ، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة ( ٢٠ ) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩ - ١٦ ) سنة ، ويتوزعون إلى ( ٩ ) ذكور و ( ١١ ) إناث ، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ( ١٠ ) وضابطة ( ١٠ ) ، وتم بناء برنامج تعليمي - تعليمي من ( ٣٥ ) جلسة بواقع خمسة جلسات لكل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة ، ومدة كل جلسة ( ٦٠ ) دقيقة ، كما تم استخدام بعض الاستراتيجيات أثناء التدريب مثل ( طرح الأسئلة ، المجموعات التعاونية ، العصف الذهني ، لعب الدور ، الحوار ، النمذجة ) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج التعليمي - التعليمي على أبعاد الذكاء الأخلاقي ما عدا بعد العدل ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات على أبعاد الذكاء الأخلاقي ( التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس ، اللطف ) ، بينما يوجد تأثير لمتغير المرحلة الدراسية ( ابتدائي ، اعدادي ) على أبعاد الذكاء الأخلاقي لصالح المرحلة الابتدائية .

ودراسة ( 2010 ) Ahyani والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ما قبل المدرسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٢ ) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ( ٤ - ٦ ) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها ( ١١ ) وضابطة عددها ( ١١ ) طفلا وطفلة ، وقد تضمن البرنامج التدريبي ( ٣٠ ) جلسة ، جلستين تمهيدية وختامية و ( ٢٨ ) جلسة تدريبية لأبعاد الذكاء الأخلاقي بواقع ( ٤ ) جلسات لكل بعد من الأبعاد السبعة ، ومدة كل جلسة ( ٣٥ ) دقيقة ، وقد تضمن البرنامج التدريبي

مجموعة من الأنشطة مثل ( التعاطف مع الآخرين ، كيفية الضبط الذاتي ، التسامح ، العدالة ، والإحساس بالمسئولية والكرامة ) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الذكاء الأخلاقي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود تأثير لمتغير النوع ( بنين ، بنات ) على الذكاء الأخلاقي .

ودراسة ( Alkhateeb ( 2015 ) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمي قائم على استخدام النص المسرحي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب بالصف العاشر ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٨٠ ) تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٥ - ١٦ ) سنة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ( ٤٠ ) وضابطة ( ٤٠ ) ، وقد تكونت جلسات البرنامج من ( ٢٣ ) جلسة تدريبية ، وذلك لمدة ( ٨ ) أسابيع ، بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا ، ومدة الجلسة الواحدة ( ٦٠ ) دقيقة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية ، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، أي أن هناك تأثير للبرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي (التسامح ، ضبط النفس ، التعاطف ، الاحترام ، الضمير ، اللطف ، العدل) .

كما يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من بعض المشكلات السلوكية المصاحبة لذلك الاضطراب ، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من بعض الاضطرابات الانفعالية كالعدوانية والانسحاب والنشاط الزائد والانذفاعية وبعض المشكلات الاجتماعية كعدم التفاعل الجيد مع الآخرين وعدم التواصل معهم ، وسوء التوافق الاجتماعي ، وبعض الاضطرابات السلوكية كاضطراب القدرة على الانتباه والنشاط الزائد واضطراب العناد المتحدى واضطراب السلوك أو التصرف ( Mirandola et al. , 2014 ) . لذا فقد سعت العديد من الدراسات والبحوث إلى إعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ومن هذه الدراسات دراسة ( Vincent ( 2004 ) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على الذكاء الانفعالي - الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفلا وطفلة بالصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٠-١١ ) سنة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية قوامها ( ١٧ ) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة قوامها ( ١٧ ) طفلا وطفلة ، وتم تطبيق أنشطة وتدرجات البرنامج لمدة شهرين ( ٢٤ جلسة تدريبية ) بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي للبرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في انخفاض حدة المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة عبد اللطيف خلف الرمانة وفؤاد عيد الجوالده ( ٢٠١٢ ) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٠ ) طفلا وطفلة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي ، تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩ - ١٠ ) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية قوامها ( ٢٠ ) طفلا وطفلة ، وأخرى ضابطة قوامها ( ٢٠ ) طفلا وطفلة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في انخفاض المشكلات السلوكية لديهم وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد على إسهام البرنامج القائم على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

ودراسة ( Skeja 2014 ) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التدخل المعرفي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بالتعاون مع العلاج بالموسيقى في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، تتراوح أعمارهم ما بين ( ٦ - ٧ ) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : المجموعة الأولى قوامها ( ٦ ) أطفال طبق عليهم البرنامج القائم على التدخل

المعرفي بالتعاون مع العلاج بالموسيقى ، والمجموعة الثانية قوامها (٦) أطفال تعرضوا للبرنامج القائم على التدخل المعرفي فقط ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (التدخل المعرفي بالتعاون مع العلاج بالموسيقى) والمجموعة الثانية (التدخل المعرفي فقط) في انخفاض المشكلات السلوكية وإصالح المجموعة الأولى ، وهذه النتائج تبين أن الربط بين العلاج بالموسيقى والتدخل المعرفي يمكن الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم من التخفيف من حدة هذه المشكلات السلوكية لديهم .

وبناء على ما تم عرضه من خلفية نظرية ودراسات وبحوث حول فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وانخفاض الذكاء الأخلاقي وزيادة المشكلات السلوكية لديهم ، يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ١- ما تأثير البرنامج التدريبي على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية؟
- ٢- هل تختلف درجات الأطفال من البنين والبنات بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات الرتب لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي؟
- ٤- ما تأثير البرنامج التدريبي على خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية؟
- ٥- هل تختلف درجات الأطفال من البنين والبنات بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في المشكلات السلوكية في القياس البعدي؟
- ٦- هل توجد فروق بين متوسطات الرتب لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المشكلات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف علي :

- ١- تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- تأثير البرنامج التدريبي في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- ٣- الفروق بين البنين والبنات في الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- ٤- الفروق بين البنين والبنات في المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- ٥- مدى استمرارية نجاح البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- ٦- مدى استمرارية نجاح البرنامج التدريبي في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

### أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي أنها تتناول مشكلة خطيرة في مجال التعلم المدرسي، ألا وهي مشكلة صعوبات التعلم ، كما أنها تتناول مفهوماً مهماً في التربية وعلم النفس هو الذكاء الأخلاقي ، والذي يمثل أحد المفاهيم الحديثة في مجال الذكاء الانساني ، لذا فموضوع الدراسة الحالية ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية :

### الأهمية النظرية :

- ١- تناولها لأحد الفئات المهمة ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، ومحاولة تنمية الذكاء الأخلاقي لديهم ، وكذلك علاج بعض المشكلات السلوكية التي يعانون منها .

٢- تناول أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي ، وهو الذكاء الأخلاقي الذي أصبح ضرورة ملحة في العصر الحالي ، وذلك لمواجهة العنف المتنامي لدى الأطفال والشباب ، وعدم الاحترام للوالدين والمعلمين بين الأطفال بالمدارس . وتسهم تنمية الذكاء الأخلاقي في مساعدة الأطفال على تمييز الخيارات غير الأخلاقية ، إدراك الألم لدى الآخرين، السيطرة على الدوافع، ومعاملة الآخرين بحب واحترام.

( Lennick & Kiel , 2005 ; Beigi & Tabaeian , 2014 ) .

٣- يؤدي الذكاء الأخلاقي دورا كبيرا في تشكيل الشخصية المتماسكة في حياتنا ، وفي ردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية ، الإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم ، قبول الفروق بين الأفراد وتقديرها ، الوقوف بوجه الظلم ، والتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية في المواقف المختلفة. ( Mirkamali , Vaezi & ; Nozari et al. , 2013 Tabar , 2014 ) .

٤- معالجة الدراسة لأحد الموضوعات الشائكة في المجال التربوي ، والتي تتناولها البحوث والدراسات بشيء من الاهتمام والتحليل ، ألا وهي المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وكيفية مواجهتها وعلاجها.

#### الأهمية التطبيقية :

١- إعداد برنامج تدريبي يهدف إلي تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وهو ما يساهم في التخفيف من حده المشكلات السلوكية التي يعانون منها .

٢- تعريب وتقنين أداة حديثة لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities في المرحلة الابتدائية ، وقد أعد هذا المقياس ( McCarney & Arthaud , 2007 ) ( LDES-R2 ) ، وهو يتكون من (٨٨) عبارة موزعة علي سبعة مقاييس فرعية خاصة بتشخيص ذوي صعوبات التعلم هي( الاستماع، التفكير، التحدث، القراءة ، الكتابة، التدقيق الإملائي ، الحسابات الرياضية) ، ويستغرق

تطبيقها ( ٢٠ ) دقيقة لإكمالها من قبل معلم الصف الدراسي أو العاملين في المدرسة ، وهو ما يمكن الاستفادة به في الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

٣- إعداد مقياس موضوعي لقياس الذكاء الأخلاقي ، وإعداد قائمة لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وهو ما يمكن استخدامهما والاستعانة بهما في البحوث والدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

٤- الإفادة بما تسهم عنه نتائج الدراسة الحالية في تزويد المهتمين والمتخصصين في رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالبرامج التدريبية الكفيلة بمساعدتهم في تحسين قدرات ومهارات هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية .

### المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

#### ١- البرنامج Program

ويعرف البرنامج في هذه الدراسة إجرائيا بأنة عبارة عن مجموعة من المعلومات المقترحة والخبرات المخططة والمنظمة التي يتم تقديمها في صورة أنشطة وممارسات متنوعة ، والتي صممت بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وخفض حدة المشكلات السلوكية لديهم .

#### ٢- الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence

ويعرف الذكاء الأخلاقي في هذه الدراسة إجرائيا بأنة قدرة الطفل على فهم الصواب والخطأ ، واحترام الآخرين ، والتسامح والعطف عليهم ، وامتلاك الطفل للضمير والقيم والفضائل والميول ، والتعامل مع الآخرين على أساس المودة والاحترام .



ويمكن التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطفل ذوى صعوبات التعلم بالدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها في مقياس الذكاء الأخلاقي ، والذي يتكون من الأبعاد الرئيسية وهي :

١- التعاطف *Empathy* : وهو التماثل والشعور باهتمامات الأطفال الآخرين ، وهو أساس الذكاء الأخلاقي ، بمعنى قراءة مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجههم أو أصواتهم ، ويتضمن الحساسية تجاه مشاعر الآخرين ، مساعدة الآخرين والتعاطف معهم ، وعدم معاملة الآخرين بقسوة .

٢- الضمير *Conscience* : وهو معرفة الطريق النزيه والسليم للعمل بموجبة ، ويمثل مجموعة القيم والمثل العليا المتوافرة لدى الطفل ، والتي اكتسبها نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية ، ويتضمن الإحساس بالمسئولية ، الكرامة ، والتمييز بين الصواب والخطأ .

٣- ضبط النفس *Self Control* : وهو القدرة على السيطرة على الفعل ، وضبط الاندفاع ، والتفكير في السلوك قبل فعله ، ويتضمن التصرف الجيد ، التخطيط لما يراد فعله ، والتفكير قبل العمل .

٤- الاحترام *Respect* : وهو إبداء اعتبار تجاه شخص أو شيء ما ، ومعاملة الآخرين بطريقة محترمة كونهم يستحقون تلك المشاعر ، ويتضمن الإنصات للآخرين دون مقاطعة ، العمل بشكل محترم ، عدم إعطاء تعليقات لا مبرر لها ، إظهار الاحترام لكبار السن .

٥- اللطف *Kindness* : وهو إظهار الاهتمام بالمشاعر الخاصة بالآخرين ، ومساعدتهم في محتهم ، والإيثار في التعامل مع الآخرين ، ويتضمن تقديم المساعدة لطفل يحتاج لها ، التفكير باحتياجات الآخرين ، والاهتمام بالطفل الحزين .

٦- التسامح *Tolerance* : وهو تقدير الخصائص لدى الآخرين ، واحترامهم بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية أو الاقتصادية ، والانفتاح على الآراء والمعتقدات المتباينة ، والاحترام لحقوق وكرامة كل الأطفال حتى الذين تختلف تصرفاتهم عن تصرفاتك ، ويتضمن

عدم المشاركة في السخرية من الآخرين ، التركيز على الخصائص المشتركة مع الآخرين ، ورفض التعصب .

٧- العدل *Fairness* : وهو معاملة الآخرين بطريقة نزيهة وعادلة وغير متحيزة ، واعتبار الأطفال جميعا متساويين ، وهذا المكون الأخلاقي يمنح الطفل الشجاعة للدفاع عن المظلومين ، ويصبح الطفل أكثر التزاماً بالقواعد وتبادل الأدوار ، ويتضمن الاستماع إلى الأطراف قبل الحكم ، والعمل بعدالة في جميع الأوقات والظروف ، التفاوض ، المشاركة مع الأطفال الآخرين .

### ٣- المشكلات السلوكية *Behavioral problems*

وتعرف المشكلات السلوكية في هذه الدراسة إجرائيا بأنها مجموعة من المشكلات التي تظهر بصورة زائدة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتؤثر على تحصيلهم الأكاديمي بصورة سلبية .

ويمكن التعرف على طبيعة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في قائمة المشكلات السلوكية ، والتي تتكون من الأبعاد الآتية :

١- مشكلات شخصية : وتتضمن سلوكيات مثل عدم تحمل المسؤولية ، والحساسية الزائدة ، والخجل ، وعدم الثقة بالنفس ، ونقص القدرة على الاسترخاء ، والقلق العام تجاه المواقف البسيطة .

٢- مشكلات مدرسية : وتتضمن سلوكيات مثل ضعف المثابرة ، نقص الانضباط في المدرسة ، النسيان ، وصعوبة التركيز أثناء شرح المعلم ، وضعف القدرة في التعبير عن النفس كتابيا أو عن طريق التحدث .

٣- مشكلات اجتماعية : وتتضمن سلوكيات مثل عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة ، عدم القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة ، العزلة ، وقلة الأصدقاء ، والارتباك في المواقف الاجتماعية .

٤- مشكلات أسرية: وتتضمن سلوكيات مثل تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء ، وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية معهما ، الشعور بالبعد عن الوالدين ، والتوقعات الوالدية المرتفعة عن قدرات الطفل الفعلية ، والتحكم في كثير من أمور حياته .

#### ٤- صعوبات التعلم ( LD ) Learning Disabilities :

تعرف صعوبات التعلم في هذه الدراسة إجرائيا بأنها مجموعة من الاضطرابات المتباينة التي تؤدي إلى صعوبات نمائية ( كالإدراك أو الانتباه أو الذاكرة) ، أو صعوبات أكاديمية في إجراء بعض العمليات الأساسية ( كالقراءة أو الكتابة أو الحساب ) ، وتلك الصعوبات لا تحدث بسبب تخلف عقلي ، أو إعاقات بصرية أو حركية أو حسية ، أو نتيجة لظروف اقتصادية اجتماعية أو ثقافية ، وإنما تحدث بسبب اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي للطفل .

#### الإطار النظري :

تم تناول الإطار النظري في الدراسة الحالية من خلال ثلاثة محاور هي ( الذكاء الأخلاقي ، المشكلات السلوكية ، صعوبات التعلم ) وبشيء من التفصيل والشرح كالتالي :

#### أولا : الذكاء الأخلاقي *Moral Intelligence*

( مقدمة ، تعريف الذكاء الأخلاقي ، نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي ، سمات وخصائص الأطفال ذوي الذكاء الأخلاقي ، أهمية الذكاء الأخلاقي ، الطرق والأساليب المستخدمة لتنمية الذكاء الأخلاقي ) .

#### ثانيا : المشكلات السلوكية *Behavioral Problems*

( مقدمة ، تعريف المشكلات السلوكية ، أسباب المشكلات السلوكية ، أساليب الوقاية من المشكلات السلوكية للأطفال ) .

(مقدمة ، تعريف صعوبات التعلم ، أسباب صعوبات التعلم ، تصنيف صعوبات التعلم، أنواع صعوبات التعلم، خصائص وسمات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم) .

### فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة الحالية والإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض التالية :

١- يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . ويتفرع هذا الفرض إلي فرضين فرعيين هما :

أ ) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي .

ب) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات ( البنين - البنات ) ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المجموعة التجريبية في الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي .

٤- يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج التدريبي في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . ويتفرع هذا الفرض إلي فرضين فرعيين هما :

أ) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية .

ب) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة المشكلات السلوكية .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات ( البنين - البنات ) ذوي صعوبات التعلم في المشكلات السلوكية في القياس البعدي .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي .

#### إجراءات الدراسة :

أولاً : عينة الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة :

تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من الأطفال بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية وعددهم (٤٦) من الأطفال العاديين و (١٤) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الفيصل الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا ، يوضح جدول ( ١ ) عدد أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم في ضوء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وكذلك النوع :

جدول (١)

وصف أفراد العينة الاستطلاعية

بنات		بنين		النوع
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٥٨	١١.١٤	٠.٦٧	١١.٣١	٢١ تلاميذ عاديون
٠.٧٣	١٢.٢٣	٠.٨١	١٢.٤٨	٦ تلاميذ ذوي صعوبات تعلم

ويوضح الجدول ( ١ ) توزيع العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها ، وذلك بغرض التأكد من ثباتها وصدقها .

- وقد تم اختيار ( ١٤ ) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقا للمعايير الآتية :
- ١- رسوب الطفل أو الطفلة في مادة واحدة علي الأقل ( عربي ، حساب ، ... ) شهرين متتالين .
  - ٢- استبعاد الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة .
  - ٣- مقياس تقييم صعوبات التعلم (McCarney & Arthaud ,2007) ( LDES-R2 )
  - ٤- اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة ( لقياس الذكاء ) .
- أولا : عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الفيصل الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا ، وبلغ عددهم (٣٤) طفلا وطفلة بعد استبعاد الأطفال الذين لم يكملوا الإجابة عن جميع أدوات الدراسة الحالية ، وقد تم اختيار العينة بعد الاعتماد علي أربعة محكات متكاملة للحكم علي أن الأطفال يعانون من صعوبات التعلم ، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢) :

جدول (٢)

الطريقة المتبعة لاختيار عينة الدراسة الأساسية معايير اختيار العينة وفقا للمحكات الأربعة التالية :

١٢٦ تلميذا وتلميذة في الصف السادس الابتدائي	←	١- محك درجات التحصيل الفعلية : رسوب التلميذ أو التلميذة في مادة واحدة علي الأقل شهرين متتابعين .
٨٤ تلميذا وتلميذة	←	٢- محك الاستبعاد : استبعاد التلاميذ ذوي الإعاقات .
٧٦ تلميذا وتلميذة	←	٣- محك تشخيص ذوي صعوبات التعلم : وتم ذلك من خلال مقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) والذي يستخدم لتشخيص حالات صعوبات التعلم للأطفال الذين يعانون من مشكلات في المجالات السلوكية ( الاستماع ، التفكير ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، التهجئة ، العمليات الحسابية ) . ( أعلى من ١٠٧ درجة ) .
٤١ تلميذا وتلميذة	←	٤- محك التباعد : وذلك باستخدام اختبار الذكاء لـ رافن ، لاختيار التلاميذ من متوسطي الذكاء فأعلى .
٣٤ طفلا وطفلة	←	- العينة النهائية التي تم اشتقاقها .

كما يوضح الجدول (٣) العينة النهائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتوزيعهم في ضوء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وكذلك النوع :

## جدول ( ٣ )

أطفال العينة الأساسية في ضوء النوع والمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموع	بنات		بنين		النوع		المجموعة
١٧	٠.٤٥	١٢.٢٣	٩	٠.٥٨	١٢.١٧	٨	لتجريبية
١٧	٠.٥٢	١٢.٢٩	٩	٠.٦٢	١٢.٢٢	٨	الضابطة
٣٤			١٨			١٦	المجموع

وقد تم التحقق من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث النوع، العمر الزمني ، الذكاء الأخلاقي ، والمشكلات السلوكية ، حيث تم التأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في المتغيرات السابقة ، وذلك باستخدام أسلوب إحصائي لا بارامترى وهو اختبار مان - ويتني ( زكريا أحمد الشربيني ، ٢٠٠١ ، ٢٤٧ ) ، حيث كانت قيم " U " المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في المتغيرات ( العمر الزمني ، الذكاء الأخلاقي والمشكلات السلوكية ) ويوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين العمر الزمني ، أبعاد الذكاء الأخلاقي ، والمشكلات السلوكية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني وأبعاد الذكاء الأخلاقي والمشكلات السلوكية باستخدام اختبار مان - ويتني

المتغيرات	أبعاد المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	-	التجريبية	١٧	١٧,٨٥	٣٠٣,٥٠	١٣٨,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,١٥	٢٩١,٥٠		
التعاطف		التجريبية	١٧	١٨	٣٠٦	١٣٦	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧	٢٨٩		
الضمير		التجريبية	١٧	١٨,٢١	٣٠٩,٥٠	١٣٢,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٧٩	٢٨٥,٥٠		
التحكم الذاتي		التجريبية	١٧	١٧,٩٤	٣٠٥	١٣٧	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,٠٦	٢٩٠		
الاحترام		التجريبية	١٧	١٨,٠٣	٣٠٦,٥٠	١٣٥,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٩٧	٢٨٨,٥٠		
اللطف		التجريبية	١٧	١٧,٩١	٣٠٤,٥٠	١٣٧,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,٠٩	٢٩٠,٥٠		
التسامح		التجريبية	١٧	١٧,٦٥	٣٠٠	١٤٢	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,٣٥	٢٩٥		
العدل		التجريبية	١٧	١٧,٥٩	٢٩٩	١٤٣	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,٤١	٢٩٦		
المجموع		التجريبية	١٧	١٨,٥٩	٣١٦	١٢٦	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٤١	٢٧٩		
مشكلات شخصية		التجريبية	١٧	١٧,٧٦	٣٠٢	١٤٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٧,٢٤	٢٩٣		
مشكلات مدرسية		التجريبية	١٧	١٨,٢٩	٣١١	١٣١	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٧١	٢٨٤		
مشكلات اجتماعية		التجريبية	١٧	١٨,٥٠	٣١٤,٥٠	١٢٧,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٥٠	٢٨٠,٥٠		
مشكلات أسرية		التجريبية	١٧	١٨,٣٢	٣١١,٥٠	١٣٠,٥٠	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٥٨	٢٨٣,٥٠		
المجموع		التجريبية	١٧	١٨,٥٩	٣١٦	١٢٦	غير دالة
		الضابطة	١٧	١٦,٤١	٢٧٩		



ثالثًا : أدوات الدراسة :

من خلال استعراض الباحث للإطار النظري تم تحديد الاختبارات التي سوف يتم استخدامها في قياس الذكاء الأخلاقي والكشف عن حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقياس المشكلات السلوكية ، وكذلك البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :-

١- مقياس تقييم صعوبات التعلم ( McCarney & Arthaud , 2007 )

. ( ترجمة : الباحث ) ( LDES-R2 )

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة ( Raven , et al. , 1958 )

. ( ترجمة وتقنين سيد عبد العال ، ١٩٨٣ )

إعداد : الباحث .

٣- مقياس الذكاء الأخلاقي

إعداد : الباحث .

٤- قائمة المشكلات السلوكية

إعداد : الباحث .

٥- البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي

١- مقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) ( McCarney & )

( Arthaud , 2007 ) ( ترجمة وتقنين : الباحث ) ملحق (١)

أعد هذا المقياس ماك كارني و ارثود ( McCarney & Arthaud

2007 ) لتمكين المعلمين من والعاملين بالمجال التعليمي من توثيق

المجالات السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم ، وهذه النسخة منقحة بصورة

ثانية ، وتستغرق ( ٢٠ ) دقيقة لإكمالها من قبل أي شخص على دراية

بالطالب : معلم الصف أو أحد العاملين بالمدرسة ، ويناسب هذا المقياس

الأطفال بالمرحلة الابتدائية .

هدف المقياس : يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الأطفال الذين يعانون

من صعوبات التعلم .

وصف المقياس: يتضمن هذا المقياس سبعة مجالات سلوكية ترتبط بصعوبات

التعلم هي :

١-الاستماع	٢-التفكير	٣-التحدث	٤-القراءة
٥-الكتابة .	٦-التدقيق الاملائي .	٧-العمليات الحسابية .	

وكل مجال من المجالات السبعة يشتمل على عدد من البنود ، ويلي كل بند سلم مكون من أربعة اختيارات متدرجة ( لا يحدث أبدا ، يحدث نادرا ، غير متأكد ، يحدث دائما ) .

ويمكن تطبيق مقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) بسهولة ويسر وبدون تدريب مكثف ، وذلك عن طريق المعلمين والمتخصصين في صعوبات التعلم والأخصائيين النفسيين ومعلمي التربية الخاصة بالمدارس .

### تصحيح المقياس :

يتكون مقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) من ( ٨٨ ) فقرة ، يتم تقدير الطفل في كل منها على مقياس رباعي متدرج ( لا يحدث أبدا ، يحدث نادرا ، غير متأكد ، يحدث دائما ) يقابله الدرجات ( صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ) على الترتيب .

وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي ( ٢٦٤ ) درجة ، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل هي ( صفر ) درجة ، وكلما ارتفعت درجة الطفل كلما زادت صعوبة تعلمه ، والجدول ( ٥ ) يوضح توزيع الفقرات ودرجاتها على التقدير ( ٣ ) في المجالات السبعة المتضمنة بمقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) :

#### جدول ( ٥ )

توزيع الفقرات ودرجاتها على التقدير ( ٣ ) في المجالات السبعة المتضمنة بمقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 )

الدرجة	عدد الفقرات	المجالات السلوكية
٢١	٧	الاستماع
٥١	١٧	التفكير
٢٧	٩	التحدث
٤٢	١٤	القراءة
٤٢	١٤	الكتابة
٢١	٧	التدقيق الاملائي
٦٠	٢٠	العمليات الحسابية
٢٦٤	٨٨	الدرجة الكلية

ويعتبر الطفل معرضاً لخطر المعاناة من صعوبات التعلم وذلك حين يحصل على درجة أعلى من ( ٩ ) في الجزء الخاص بالاستماع ، وعلى

درجة أعلى من ( ٢١ ) في الجزء الخاص بالتفكير ، وعلى درجة أعلى من ( ١٠ ) في الجزء الخاص بالتحدث ، وعلى درجة أعلى من ( ٢٢ ) في الجزء الخاص بالقراءة ، وعلى درجة أعلى من ( ١٨ ) في الجزء الخاص بالكتابة ، وعلى درجة أعلى من ( ٧ ) في الجزء الخاص بالتدقيق الاملائي ، وعلى درجة أعلى من ( ٢٠ ) في الجزء الخاص بالعمليات الحسابية ، وعلى درجة أعلى من (١٠٧) في الدرجة الكلية.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) :

أولا : الصدق :

قام معدا المقياس ( 2007 ) McCarney & Arthaud بالتحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي للمقياس ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين المقاييس السبعة الفرعية ( الاستماع ، التفكير ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، التدقيق الاملائي ، العمليات الحسابية ) والدرجة الكلية لمقياس ( LDES-R2 ) ، وذلك على عينة عددها ( ١٧٦ ) تلميذا وتلميذة ، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين ( 0.60 - 0.70 ) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ( 0.01 ) .

أما في الدراسة الحالية فقد تحقق الباحث من صدق مقياس تقييم صعوبات التعلم (LDES-R2) وذلك من خلال استخدام صدق المحك وذلك بتطبيق مقياس (LDES-R2) المستخدم في الدراسة الحالية ، ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لـ ( مصطفى محمد كامل ، ٢٠٠١ ) على عينة قوامها (٤٦) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ، وكان معامل الارتباط متساويا (-٠.٧٦) وهو دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) ، والإشارة السالبة تشير إلى أن مقياس تقييم صعوبات التعلم (LDES-R2) المستخدم في الدراسة الحالية كلما ارتفعت درجة التلميذ فيه دل هذا على وجود صعوبة تعلم ، على العكس من مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لـ ( مصطفى محمد كامل ، ٢٠٠١ ) فكلما قلت درجة التلميذ فيه دل هذا على وجود صعوبة تعلم .

ثانيا : الثبات :

تحقق معد المقياس ( 2007 ) McCarney & Arthaud بالتحقق من ثباته وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة من الأطفال

بالمرحلة الابتدائية في مدى عمري ( 6-12 ) عاما وعددهم (4437) ، وكانت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق للأبعاد السبعة الفرعية لمقياس تقييم صعوبات التعلم (LDES-R2) تتراوح ما بين ( 0.68 - 0.83 ) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ( 0.01 ) .

وفي الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق في التحقق من ثبات مقياس تقييم صعوبات التعلم ( LDES-R2 ) ، وذلك بمعاونة معلمي الفصول التي بها التلاميذ والأخصائي النفسي بالمدرسة ، وتم التطبيق على عينة قوامها (٤٦) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ، ويوضح الجدول ( ٦ ) معاملات الثبات لمقياس (LDES-R2) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام طريقة إعادة التطبيق :

جدول ( ٦ )

معاملات الثبات لمقياس ( LDES-R2 ) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام طريقة إعادة التطبيق ( ن = ٤٦ )

الدرجة الكلية	العمليات الحسابية	التدقيق الاملائي	الكتابة	القراءة	التحدث	التفكير	الاستماع	مقياس LDES- (R2)
٠.٧٥	٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٧٨	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٦٧	٠.٧٣	معاملات الثبات

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة: (Raven ,et al. , 1958) ( ترجمة وتقنين سيد عبد العال ، ١٩٨٣ ) ملحق ( ٢ )

أعد هذا الاختبار رافن و كورتى ورافن ( Raven, J, Courte, J. & Raven, J.C, 1958 ) ، وقد تم تقنيه في البيئة العربية من قبل ( سيد عبد العال ، ١٩٨٣ ) ، ويهدف اختبار المصفوفات المتتابعة لـ Raven (et al. , 1958) إلى تحديد ذكاء الأفراد في الفترة العمرية من سن ( ست سنوات حتى ستين ) .

الخصائص السيكومترية لاختبار المصفوفات المتتابعة :

### أولاً : صدق الاختبار :

قام ( Raven, J, Courte, J. & Raven, J.C, 1958 ) بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ما بين (٠.٧٠ - ٠.٩٠) ، كما تم حساب ثبات اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة عن طريق معادلة كيودر ريتشاردسون علي أعمار مختلفة من سن (٨) إلي (٣٠) سنة ، وكانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠.٨٧ - ٠.٩٦) .

بينما قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة لـ (Raven, et al. , 1958) عن طريق إعادة التطبيق علي العينة الاستطلاعية وقوامها (٤٦) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٢ - ٠.٨٥) .

### ثانياً : صدق الاختبار :

قام معدو الاختبار بحساب صدقة عن طريق الصدق التلازمي للاختبار مع كل من اختبار وكسلر للأطفال ، وستانفورد بينية ، واختبار الأشكال المتضمنة ، واختبار رسم الرجل ، وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠.٥٤ - ٠.٨٦) وبعضها دال عند (٠.٠٥) والبعض الآخر دال إحصائياً عند (٠.٠١) .

بينما في الدراسة الحالية تحقق الباحث من صدق اختبار المصفوفات المتتابعة لـ (Raven, et al. , 1958) عن طريق صدق المحك ، وذلك بتطبيقه وكذلك اختبار الذكاء المصور لـ أحمد زكي صالح (١٩٧٨)، وذلك علي عينة قوامها (٤٦) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٧٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) .

### ٣- مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد : الباحث

يهدف المقياس إلي قياس الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، ويتضمن هذا المقياس الأبعاد الآتية : (التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس، الاحترام ، اللطف، التسامح ، والعدل) ، ويعبر عن تلك الأبعاد بمجموع درجات استجابات الأطفال علي العبارات

التي تعرض عليهم ، وكل عبارة يليها ثلاثة اختيارات (دائما ، أحيانا ، أبدا )  
وعلي الطفل اختيار واحد فقط في كل عبارة .

#### خطوات بناء القياس :

قام الباحث بإعداد هذا المقياس بعد أن تبين له قلة المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بقياس الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وإن وجدت هذه المقاييس فإن معظمها مخصصه لفئات عمرية ( اعدادى ، ثانوي ، جامعي ) تختلف عن الفئة العمرية للدراسة الحالية ، وذلك مثل: مقياس ( Dehshiri 2004 ) ، وقائمة ( Samari, Beheshtifar, Esmaeli & Tahmasebi , 2007 ) ، ومقياس ( A.A. & Tahmasebi , 2007 ) ، ومقياس ( Nekoie, 2011 ) وقائمة ( Fard,2012 ) ، ومقياس ( 2012 , Bahrami ) ، ومقياس ( Kruger,2012 ) ، وقائمة ( Alkhatib , 2015 ) ، وقائمة ( Olusola & Ajayi 2015 ) .

هذا بالإضافة إلي الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالذكاء الأخلاقي ، وبناء علي ما سبق تم تحديد أبعاد المقياس السبعة كما يلي :

١- التعاطف : وهو التماثل والشعور باهتمامات الأطفال الآخرين ، ويتضمن الحساسية تجاه مشاعر الآخرين ، مساعدة الآخرين والتعاطف معهم ، وعدم معاملة الآخرين بقسوة .

٢- الضمير : وهو معرفة الطريق النزيه والسليم للعمل بموجبة ، ويمثل مجموعة القيم والمثل العليا المتوافرة لدى الطفل ، ويتضمن الإحساس بالمسئولية ، الكرامة ، والتمييز بين الصواب والخطأ .

٣- ضبط النفس : وهو القدرة على السيطرة على الفعل ، وضبط الاندفاع ، والتفكير في السلوك قبل فعله ، ويتضمن التصرف الجيد ، التخطيط لما يراد فعله ، والتفكير قبل العمل .

٤- الاحترام : وهو معاملة الآخرين بطريقة محترمة كونهم يستحقون تلك المشاعر ، ويتضمن الإنصات للآخرين دون مقاطعة ، العمل بشكل محترم ، عدم إعطاء تعليقات لا مبرر لها .

٥- اللطف : وهو إظهار الاهتمام بالمشاعر الخاصة بالآخرين، ومساعدتهم في محنتهم، والإيثار في التعامل مع الآخرين ، ويتضمن تقديم المساعدة ، والتفكير باحتياجات الآخرين .

٦- التسامح : وهو تقدير الخصائص لدى الآخرين ، ويتضمن عدم المشاركة في السخرية من الآخرين ، التركيز على الخصائص المشتركة مع الآخرين ، ورفض التعصب .

٧- العدل : وهو معاملة الآخرين بطريقة نزيهة وعادلة وغير متحيزة ، واعتبار الأطفال جميعا متساويين ، ويتضمن الاستماع إلى الأطراف قبل الحكم ، والعمل بعدالة مع الآخرين .

كتابة مفردات المقياس :

وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس ما يلي :

١- أن تكون المفردات قاطعة وجازمة بحيث لا تحمل أي تأويل أو معني آخر .

٢- أن تكون مرتبطة بالواقع والحياة والبيئة التي يعيش فيه الطفل .

٣- أن تكون كلمات المفردة سهلة وبسيطة حتى يمكن فهمها من قبل الطفل

٤- أن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة فقط .

وقد كان عدد مفردات مقياس الذكاء الأخلاقي المعد في الدراسة الحالية بصورته المبدئية ( ٤٢ ) مفردة ، موزعين على أبعاد المقياس ( سبعة أبعاد ) بواقع ( ستة مفردات لكل بعد ) ، وذلك اتساقا مع مقياس ( Dehshiri 2004 ) ، ومقياس ( Bahrami , 2012 ) ، وقائمة ( Olusola & Ajayi 2015 ) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي :

صدق المقياس :

تم حساب صدق مقياس الذكاء الأخلاقي في الدراسة الحالية باستخدام :

## أولاً : صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي وعددهم (١٢) ، وذلك كما هو مبين بملحق ( ٣ ) ، وتضمنت صورته المبدئية الهدف من المقياس والتعريف الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس ، وكان عدد عبارات المقياس ( ٤٢ ) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة للمقياس بالتساوي ، وبحيث كل بعد يتضمن ( ستة عبارات ) ، وذلك للتحقق من :

- حذف أو تعديل أو إضافة لبعض العبارات .
- وضوح تعليمات المقياس .
- مدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه .
- اختيار الإجابة الأمثل لكل عبارة .
- طريقة التصحيح .

ويوضح الجدول ( ٧ ) نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على العبارات الخاصة بمقياس الذكاء الأخلاقي :

## جدول (٧)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي

نسبة الاتفاق	عدد مرات		العبرة	نسبة الاتفاق	عدد مرات		العبرة
	الاختلاف	الاتفاق			الاختلاف	الاتفاق	
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٢	٩١.٧	١	١١	١
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٣	١٠٠٠٠	-	١٢	٢
٩١.٧	١	١١	٢٤	١٠٠٠٠	-	١١	٣
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٥	٨٣.٣٣	٢	١٠	٤
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٦	٩١.٧	١	١١	٥
٩١.٧	١	١١	٢٧	١٠٠٠٠	-	١١	٦
٨٣.٣٣	٢	١٠	٢٨	٩١.٧	١	١١	٧
٩١.٧	١	١١	٢٩	١٠٠٠٠	-	١٢	٨
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٠	١٠٠٠٠	-	١٢	٩
٩١.٧	١	١١	٣١	٩١.٧	١	١١	١٠



١٠٠٠٠	-	١٢	٣٢	١٠٠٠٠	-	١٢	١١
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٣	١٠٠٠٠	-	١٢	١٢
٨٣.٣٣	٢	١٠	٣٤	١٠٠٠٠	-	١٢	١٣
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٥	٨٣.٣٣	٢	١٠	١٤
٩١.٧	١	١١	٣٦	١٠٠٠٠	-	١٢	١٥
٨٣.٣٣	٢	١٠	٣٧	١٠٠٠٠	-	١٢	١٦
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٨	١٠٠٠٠	-	١٢	١٧
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٩	٩١.٧	١	١١	١٨
١٠٠٠٠	-	١١	٤٠	١٠٠٠٠	-	١٢	١٩
١٠٠٠٠	-	١٢	٤١	١٠٠٠٠	-	١٢	٢٠
٩١.٧	١	١١	٤٢	٨٣.٣٣	٢	١٠	٢١

وقد كانت نسبة اتفاق المحكمين علي أبعاد المقياس والعبارات التي تنتمي إليها ٨٠ ٪ فأعلي ، مع إبداء بعض الملاحظات من قبل السادة المحكمين في صعوبة أو تكرار بعض العبارات بالمقياس ، وكذلك تعديل في صياغة بعض العبارات لتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية ( المرحلة الابتدائية ) .

ثانيا : صدق المحك :

تم التأكد من صدق مقياس الذكاء الأخلاقي عن طريق صدق المحك ، حيث تم تطبيق المقياس الذي أعده الباحث وكذلك مقياس الذكاء الأخلاقي لـ أروى سعيد محمود الناصر (٢٠٠٩) علي عينة قوامها (١٤) تلميذا وتلميذة ممن يعانون من صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، فكان معامل الارتباط بطريقة سبيرمان - براون مساويا ( ٠.٧٩ ) وهو دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) .

ثبات المقياس :

أولا : ألفا كرونباخ :

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي على العينة الاستطلاعية وقوامها (٤٦) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ، وتم حساب معامل

الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، والجدول ( ٨ ) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول ( ٨ )

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الأخلاقي ( ن = ٤٦ )

أبعاد المقياس	التعاطف	الضمير	ضبط النفس	الاحترام	اللطف	التسامح	العدل	الدرجة الكلية
معاملات الثبات	٠.٧٧	٠.٧٦	٠.٧٤	٠.٨١	٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٧٢	٠.٧٥

ثانيا : إعادة التطبيق :

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي باستخدام طريقة إعادة التطبيق وعلی عينة قومها (١٤) تلميذ وتلميذة ممن يعانون من صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ويوضح الجدول ( ٩ ) معاملات الثبات بطرق إعادة التطبيق :

جدول ( ٩ )

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء الأخلاقي ( ن = ١٤ )

أبعاد المقياس	التعاطف	الضمير	ضبط النفس	الاحترام	اللطف	التسامح	العدل	الدرجة الكلية
معاملات الثبات	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٧٩	٠.٨٥	٠.٧٧	٠.٨٢	٠.٧٨	٠.٨١

الصورة النهائية للمقياس : ملحق ( ٤ )

يتكون المقياس في صورته النهائية من ( ٤٢ ) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة لمقياس الذكاء الأخلاقي ، وبحيث يتضمن كل بعد ( ست عبارات ) ، وذلك كما هو موضح في جدول ( ١٠ ) :

جدول ( ١٠ )

توزيع عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي على أبعاده السبعة

عدد العبارات	العبارات المنتمية للبعد	الأبعاد
٦	٣٦ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ١٥ ، ٨ ، ١	التعاطف
٦	٣٧ ، ٣٠ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٩ ، ٢	الضمير
٦	٣٨ ، ٣١ ، ٢٤ ، ١٧ ، ١٠ ، ٣	ضبط النفس
٦	٣٩ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ١٨ ، ١١ ، ٤	الاحترام
٦	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١٢ ، ٥	اللطف
٦	٤١ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ١٣ ، ٦	التسامح
٦	٤٢ ، ٣٥ ، ٢٨ ، ٢١ ، ١٤ ، ٧	العدل
٤٢	المقياس ككل	

#### تصحيح المقياس :

يتم الإجابة علي المقياس باختيار الطفل لأحد البدائل الثلاث المعروضة عليه ( دائما ، أحيانا ، أبدا ) وتعطي ثلاث درجات للاختيار دائما ، ودرجتان للاختيار أحيانا ، ودرجة واحدة للاختيار أبدا وذلك للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية فيعطي درجة واحدة للاختيار دائما ، ودرجتان للاختيار أحيانا ، وثلاث درجات للاختيار أبدا ، والعبارات السلبية لمقياس الذكاء الأخلاقي هي العبارات ( ٦ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٢ ) .

#### ٤- قائمة المشكلات السلوكية : إعداد الباحث

تهدف القائمة إلي قياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وقد اشتملت هذه القائمة علي أربعة أبعاد هي : مشكلات شخصية ، مشكلات مدرسية ، مشكلات اجتماعية ، مشكلات أسرية ، ويعبر عن تلك المشكلات السلوكية بمجموع درجات استجابات المعلمين علي العبارات الإيجابية والسلبية الموجودة بالقائمة ، وعلي المعلم أو الاحصائي النفسي أو الاجتماعي بالمدرسة أن يختار اختياراً واحداً فقط لكل مفردة تناسب الطفل الذي تطبق عليه هذه القائمة .

#### خطوات إعداد القائمة :

- ١- الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمفهوم صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية المصاحبة لها .
- ٢- الاطلاع علي المقاييس المستخدمة في قياس المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالبيئة العربية والأجنبية مثل : مقياس سيف الدين عبدون و أحمد مهدي ( ٢٠٠١ ) ، وقائمه ، Koiv ( 2011 ) ، ومقياس ( Feitosa et al. 2011 ) ، ومقياس ( Sarfnaza , Manizheh & Majidc 2012 ) ، وقائمة ( Yeo & Teo, 2013 ) ، ومقياس ( Kariuki et al. ( 2013 ) ، وقائمه ( Buzgara , Dumulescua & Opre, 2013 ) ، وقائمه ( Helland et al. , 2014 ) .

وبناء على الدراسات والبحوث والأطر النظرية المرتبطة بصعوبات التعلم ، والمقاييس الخاصة بالمشكلات السلوكية تم تحديد أربعة مشكلات رئيسة تظهر عند ذوى صعوبات التعلم هي :

- مشكلات شخصية : وتتضمن سلوكيات مثل عدم تحمل المسؤولية ، والحساسية الزائدة ، والخجل ، وعدم الثقة بالنفس ، ونقص القدرة على الاسترخاء ، والقلق العام تجاه المواقف البسيطة .
- مشكلات مدرسية : وتتضمن سلوكيات مثل ضعف المثابرة ، نقص الانضباط في المدرسة ، وصعوبة التركيز أثناء شرح المعلم ، وضعف القدرة في التعبير عن النفس كتابيا أو عن طريق التحدث .
- مشكلات اجتماعية : وتتضمن سلوكيات مثل عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة ، عدم القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة ، العزلة ، وقلة الأصدقاء ، والارتباك في المواقف الاجتماعية .
- مشكلات أسرية : وتتضمن سلوكيات مثل تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء ، وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية معهما ، الشعور بالبعد عن الوالدين ، والتوقعات الوالدية المرتفعة عن قدرات الطفل الفعلية ، والتحكم في كثير من أمور حياته .

كتابة مفردات القائمة :

- روعي عند صياغة مفردات القائمة بعض الاعتبارات هي :
- ١- أن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة فقط .
  - ٢- أن تكون صياغة المفردات في ضوء البعد الذي تنتمي إليه .
  - ٣- أن تكتب المفردة بلغة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة .
  - ٤- ألا تحتل المفردة أي تأويل أو معني آخر .

كما تم وضع تدرج ثلاثي للإجابات على قائمة المشكلات السلوكية وفقا لطريقة ليكرت ( دائما ، أحيانا ، أبدا ) .

الخصائص السيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية :

صدق القائمة :

أولا : صدق المحكمين :

تم عرض القائمة بصورتها المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس ( ملحق ٣ ) متضمنة الهدف من القائمة والتعريف الخاص بكل بعد من أبعاد القائمة الأربعة ، وكان عدد مفردات القائمة ( ٤٤ ) مفردة وذلك بغرض الحكم علي ما يلي :-

- وضوح تعليمات القائمة .
  - مدى مناسبة العبارات لقياس ما أعدت القائمة لأجله .
  - مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه .
  - سهولة المعنى والصياغة والمضمون .
  - حذف أو إضافة بعض العبارات .
  - تعديل في صياغة بعض العبارات .
- ويبين الجدول ( ١١ ) نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات قائمة المشكلات السلوكية :

جدول ( ١١ )

نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات قائمة المشكلات السلوكية

نسبة الاتفاق	عدد مرات		العبارة	نسبة الاتفاق	عدد مرات		العبارة
	الاختلاف	الاتفاق			الاختلاف	الاتفاق	
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٣	٨٣.٣٣	٢	١٠	١
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٤	٩١.٧	١	١١	٢
٨٣.٣٣	٢	١٠	٢٥	١٠٠٠٠	-	١٢	٣
٩١.٧	١	١١	٢٦	٩١.٧	١	١١	٤
١٠٠٠٠	-	١١	٢٧	١٠٠٠٠	-	١٢	٥
٩١.٧	١	١١	٢٨	١٠٠٠٠	-	١٢	٦
١٠٠٠٠	-	١٢	٢٩	٨٣.٣٣	٢	١٠	٧
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٠	١٠٠٠٠	-	١٢	٨
٥٨.٣٣	٥	٧	٣١	١٠٠٠٠	-	١٢	٩
٩١.٧	١	١١	٣٢	٦٦.٦٧	٤	٨	١٠
٩١.٧	١	١١	٣٣	١٠٠٠٠٠	-	١٢	١١
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٤	١٠٠٠٠	-	١٢	١٢

١٠٠٠٠	-	١١	٣٥	١٠٠٠٠	-	١٢	١٣
٨٣.٣٣	٢	١٠	٣٦	٨٣.٣٣	٢	١٠	١٤
٩١.٧	١	١١	٣٧	٩١.٧	١	١١	١٥
١٠٠٠٠	-	١٢	٣٨	١٠٠٠٠	-	١٢	١٦
١٠٠٠٠٠	-	١٢	٣٩	٩١.٧	١	١١	١٧
٥٠٠٠	٦	٦	٤٠	٥٠٠٠	٦	٦	١٨
١٠٠٠٠	-	١٢	٤١	١٠٠٠٠	-	١٢	١٩
٩١.٧	١	١١	٤٢	٩١.٧	١	١١	٢٠
٩١.٧	١	١١	٤٣	٩١.٧	١	١١	٢١
١٠٠٠٠	-	١٢	٤٤	٩١.٧	١	١١	٢٢

ويتضح من الجدول ( ١١ ) أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي العبارات المتضمنة بالقائمة تراوحت بين ( ٨٠ % - ١٠٠ % ) ، ما عدا المفردات أرقام ( ١٠ ، ١٨ ، ٣١ ، ٤٠ ) حيث كانت نسبة الاتفاق عليها اقل من ( ٨٠ % ) ، لذا تم حذف تلك المفردات من القائمة ، مع إبداء بعض الملاحظات حول صياغة بعض المفردات وتم تعديلها وفقا لرأى السادة المحكمين ، وبذلك تتضمن قائمة المشكلات السلوكية في صورتها النهائية ( ٤٠ ) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة المتضمنة بالقائمة .

ثانيا : صدق المحك :

تم التأكد من صدق قائمة المشكلات السلوكية المعدة في الدراسة الحالية عن طريق تطبيقها وكذلك قائمة المشكلات السلوكية لـ سيف الدين عبدون و أحمد مهدي (٢٠٠١) علي عينة قوامها (١٨) من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسية القائمين على التعامل مع الأطفال بالمرحلة الابتدائية ، فكان معامل الارتباط بطريقة سبيرمان - براون مساويا (٠.٦٩) وهو دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٠١) .

ثبات القائمة :

تم التحقق من ثبات قائمة المشكلات السلوكية التي تم إعدادها في الدراسة الحالية وبذلك بطريقتين هما :

١- تم حساب ثبات قائمة المشكلات السلوكية باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (١٨) من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين

بالمدرسية، ويوضح الجدول ( ١٢ ) معاملات الثبات لقائمة المشكلات السلوكية بطريقة إعادة التطبيق :

جدول ( ١٢ )

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لقائمة المشكلات السلوكية ( ن = ١٨ )

أبعاد المقياس	مشكلات شخصية	مشكلات مدرسية	مشكلات اجتماعية	مشكلات أسرية	الدرجة الكلية
معاملات الثبات	٠.٧٧	٠.٨٤	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٧٨

٢- كما تم حساب قائمة المشكلات السلوكية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وذلك علي عينة قوامها (١٨) من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسية القائمين علي التعامل مع الأطفال بالمرحلة الابتدائية ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، والجدول ( ١٣ ) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول ( ١٣ )

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لقائمة المشكلات السلوكية ( ن = ١٨ )

أبعاد المقياس	مشكلات شخصية	مشكلات مدرسية	مشكلات اجتماعية	مشكلات أسرية	الدرجة الكلية
معاملات الثبات	٠.٧٥	٠.٧٦	٠.٦٨	٠.٧٧	٠.٧٤

الصورة النهائية للقائمة : ملحق ( ٥ )

تتكون القائمة في صورتها النهائية من (٤٠) عبارة موزعة علي الأبعاد الأربعة لقائمة المشكلات السلوكية ، وكما هو موضح بالجدول ( ١٤ )

جدول ( ١٤ )

توزيع عبارات قائمة المشكلات السلوكية علي أبعادها الأربعة

عدد العبارات	العبارات المنتمئة للبعد	الأبعاد
١٢	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	مشكلات شخصية
١١	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	مشكلات مدرسية
٨	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	مشكلات اجتماعية
٩	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	مشكلات أسرية
٤٠	القائمة ككل	

### تصحيح القائمة :

يتم الإجابة علي القائمة باختيار معلم الفصل أو الاحصائي النفسي أو الاجتماعي لأحد البدائل الثلاث المعروضة عليه ( دائما ، أحيانا ، أبدا ) وتعطي ثلاث درجات للاختيار دائما ، ودرجتان للاختيار أحيانا ، ودرجة واحدة للاختيار أبدا وذلك للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية فيعطي درجة واحدة لـ دائما ، ودرجتان لـ أحيانا ، وثلاث درجات لـ أبدا ، والعبارات السلبية لقائمة المشكلات السلوكية هي العبارات : ( ٥ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٠ ) ، وبما أن القائمة تحتوى على (٤٠) مفردة ، فإن أقصى درجة هي (١٢٠ درجة) وأقل درجة (٤٠) ، وعلى هذا فكلما زادت درجة الطفل دل هذا على زيادة المشكلات السلوكية عند هذا الطفل ، وعموماً القائمة تحتوى على (٤٠) مفردة ، والدرجة المتوسطة لكل مفردة (٢) درجات وبالتالي (٨٠=٢×٤٠) تشير إلى درجة متوسطة في قائمة المشكلات السلوكية ، وعلى هذا فإن من تزيد درجته عن (٨٠) درجة فهو يعاني من مشكلات سلوكية.

٥- البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي: (إعداد: الباحث ) ملحق (٦)  
اعتمد الباحث في بنائه للبرنامج التدريبي على نظرية بوربا ( 2003 , Borba , 2001, 2002 ) في الذكاء الأخلاقي ، والتي ترى أن الذكاء الأخلاقي يتضمن سبعة مكونات رئيسة هي ( التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ، العدل ) ، وقد صمم هذا البرنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة تأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لديهم ، وفيما يلي عرضا للخطوات التي اتبعتها الباحثة في تصميم البرنامج :

الأهداف العامة للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك المساهمة في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لديهم ، ويتم ذلك من خلال تنمية قدرة الطفل على التعاطف ، وتفعيل ضميره ، وضبط نفسه في المواقف



المختلفة ، واحترام الآخرين والتسامح معهم ، والتعامل مع الآخرين بذكاء  
وفن وعدالة .

#### الأهداف الخاصة بالبرنامج :

- ١- تنمية القدرة على التعاطف لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- ٢- تنمية القدرة على تفعيل الضمير لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- ٣- تنمية القدرة على ضبط النفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- ٤- تنمية القدرة على احترام الآخرين .
- ٥- تنمية القدرة على التعامل أو التواصل مع الآخرين .
- ٦- تنمية القدرة على التسامح مع الآخرين .
- ٧- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين بعدالة .

#### خطوات إعداد البرنامج :

اعتمد الباحث في إعداد البرنامج على مجموعة من البرامج التدريبية  
والنفسية ، وكذلك العديد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع  
ومتغيرات الدراسة الحالية .

#### الإطار النظري للبرنامج :

تم الاستفادة من الدراسات والبحوث والمؤلفات الخاصة بالذكاء  
الأخلاقي في تصميم البرنامج التدريبي ، وبخاصة مؤلفات ودراسات  
Michele Borba في الذكاء الأخلاقي التي ضمنتها في كتاب  
*( Building Moral Intelligence )* ( Borba , 2001 ) ، وكتاب  
*Moral Intelligences* الذي تضمن كيفية تحسين الأعمال والقيادة الناجحة في  
أوقات الأزمات والاضطرابات ( Lennick & Kiel , 2011 ) .

وقد صمم الباحث البرنامج التدريبي على أبعاد الذكاء الأخلاقي  
الآتية: ( التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ،  
العدل ) .

### الفئة المستهدفة للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية .

### الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

( توجيه الأسئلة ، لعب الدور ، التأمل الذاتي ، المجموعات التعاونية ، التغذية الراجعة ، القصة ، الحوار الذاتي ، المناقشة ، التخيل ) .

### الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

استعان الباحث بالعديد من الأدوات في تنفيذ البرنامج مثل : الصور ، اللوحات ، الأوراق المطبوعة ، وبعض التدريبات والأنشطة .

### الحدود الزمنية للبرنامج :

استمر تطبيق البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة أشهر ( ١٢ أسبوعاً ) بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً ( مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة ) ، ثم تم إجراء القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي .

الحدود المكانية : مدرسة الفيصل الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية بمحافظ قنا .

محتوى البرنامج : تم تحديد محتوى البرنامج على هيئة ( تسع وحدات ) كالآتي :

١- وحدة تمهيديه : تتضمن القياسات القبلية وتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي وقائمة المشكلات السلوكية ، وتعريف الأطفال بأهمية البرنامج والهدف منه ومحتوياته والفترة الزمنية اللازمة للتطبيق ، وكذلك إقامة علاقات طيبة مع الأطفال .

٢- الوحدة الأولى : ( التعرف على الأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي ووضع تعريف لكل بعد ) .

٣- الوحدة الثانية : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية التعاطف .

- ٤- الوحدة الثالثة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية الضمير .  
٥- الوحدة الرابعة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية ضبط النفس .  
٦- الوحدة الخامسة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية الاحترام .  
٧- الوحدة السادسة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية اللطف .  
٨- الوحدة السابعة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية التسامح .  
٩- الوحدة الثامنة : تتضمن أنشطة مختلفة تسهم في تنمية العدل .  
١٠- الوحدة التاسعة : التطبيق البعدي لمقاييس الدراسة ، وتقييم البرنامج ، وتوضيح أهم نقاطه وجوانب ضعفه .

وتتضمن كل وحدة من الوحدات التسع السابقة عدداً من الجلسات التدريبية ، وكل جلسة تشمل مجموعة من الأنشطة والممارسات اللازمة لتحقيق القدرة المطلوبة ، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في إكساب الأطفال (عينة الدراسة الحالية) هذه القدرات على استخدام العديد من الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة هذه القدرات ، وكذلك استعان الباحث ببعض الأدوات التي تفيد في إكساب هذه القدرات . ويوضح الجدول ( ١٥ ) وحدات برنامج تنمية الذكاء الأخلاقي ، ومحتوى كل وحدة على حده ، وعدد الجلسات ورقمها ، وعدد الأنشطة المستخدمة في كل جلسة تدريبية :

جدول ( ١٥ )  
وحدات برنامج تنمية الذكاء الأخلاقي

الوحدات	المحتوى والموضوعات	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عدد الأنشطة
الوحدة التمهيدية	القياسات القبلية ، وتطبيق مقاييس الدراسة الحالية ، والاتفاق على قواعد التدريب وأهمية البرنامج ، مع أقامه علاقات طيبة مع الأطفال .	٢		

عدد يناير ٢٠١٥  
الجزء الأول



جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

١	١	٢	الذكاء الأخلاقي	الوحدة الأولى
١	٢			
٢	١	٤	التعاطف	الوحدة الثانية
١	٢			
٢	٣			
١	٤			
٢	١	٤	الضمير	الوحدة الثالثة
٢	٢			
١	٣			
١	٤			
١	١	٤	ضبط النفس	الوحدة الرابعة
٢	٢			
٢	٣			
١	٤			
٢	١	٤	الاحترام	الوحدة الخامسة
١	٢			
٢	٣			
١	٤			
١	١	٤	اللطف	الوحدة السادسة
٢	٢			
٢	٣			
١	٤			
١	١	٤	التسامح	الوحدة السابعة
٢	٢			
٢	٣			
١	٤			
٢	١	٤	العدل	الوحدة الثامنة
١	٢			
١	٣			
١	٤			
		٢	التطبيق العملي لمقاييس الدراسة ، وتقييم البرنامج ، وتوضيح أهم نقاطه وجوانب ضعفه	الوحدة التاسعة
		٣٤		المجموع

تحكيم البرنامج :

١- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الذكاء الأخلاقي وتحديدًا نظرية بوربا المتضمنة الأبعاد السبعة لهذا النوع من الذكاء ، ثم قام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة التي يمكن تطبيقها على الأطفال عينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأهداف التي يجب تحقيقها ، والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق هذه الأهداف .

٢- تم عرض البرنامج بوحداته وجلساته وإجراءات تنفيذه وبصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين ( خمسة محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي ، وثلاثة محكمين في تربية الطفل ، واثنين في المناهج وطرق التدريس ) ، وذلك للحكم على الأنشطة التدريسية ، والاستراتيجيات والوسائل المستخدمة ، والزمن المخصص لكل جلسة ، ومدى كفاية عدد الجلسات لكل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي المتضمنة في البرنامج .

٣- تم أخذ الموافقات من إدارة المدرسة الابتدائية بغرض تجريب بعض جلسات البرنامج التدريبي على مجموعة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، وذلك بغرض التأكد من كفاية الزمن المخصص لكل جلسة من الجلسات التدريسية ، ومعرفة آرائهم فيما يتعلق بوضوح المواقف والأنشطة التدريسية ، ومدى فهمهم لها .

٤- تم تجريب البرنامج التدريبي على عينة صغيرة قوامها ( تسعة ) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الفيصل الابتدائية المشتركة بمدينة قنا ، وقد أظهر هؤلاء الأطفال تفهماً وتجاوباً كبيراً مع المواقف والأنشطة التي عرضت عليهم ، وفهمها فهمًا جيدًا ، بالإضافة إلى رضاهم عن الزمن المخصص لكل جلسة من الجلسات التدريسية المتضمنة في البرنامج .

#### تطبيق البرنامج :

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات وذلك بغرض التأكد من سلامة تطبيق البرنامج ، وهذه الإجراءات هي :

١- تم الاستعانة بالمعلمين بالمدرسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدرسة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي ، وتم الاستفادة من تعليقاتهم وملاحظاتهم وأرائهم حول جلسات البرنامج التدريبي والاستراتيجيات المستخدمة ومدى فاعليتها مع الأطفال عينة الدراسة .

٢- تم التأكد من استيعاب وفهم الأطفال ( عينة الدراسة ) للأنشطة والمواقف والاستراتيجيات التي طبقت عليهم ، وذلك من خلال توجيه الأسئلة لهؤلاء الأطفال أثناء تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه .

٣- تم كتابة وتسجيل الملاحظات التي تم الحصول عليها من المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين أثناء وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ، وذلك بغرض الاستفادة منها في التقييم النهائي للبرنامج .

#### تقويم البرنامج :

تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال :

١- التطبيق القبلي والبعدي لمقياس ( الذكاء الأخلاقي ) للتحقق من مدى نجاح البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

٢- التطبيق القبلي والبعدي لقائمة ( المشكلات السلوكية ) للتحقق من مدى نجاح البرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية .

٣- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي بعد انتهاء البرنامج بشهر للتحقق من استمرارية تأثير البرنامج على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

٤- تطبيق قائمة المشكلات السلوكية بعد انتهاء البرنامج بشهر للتحقق من استمرارية تأثير البرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية .

#### نتائج الدراسة :

#### نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه " يوجد دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية " . وقد تم تقسيم هذا الفرض إلي فرضين فرعيين :

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي .

ولاختبار صحة الفرض الأول ( أ ) قام الباحث بحسب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي باستخدام اختبار " مان وتيني " قيمة (U) <sup>(١)</sup> وذلك كما هو موضح في جدول ( ١٦ ) :

## جدول ( ١٦ )

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي

مستوي الدلالة	قيمة " U "	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد الذكاء الأخلاقي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠١	٩.٠٠	١٦٢	٩.٥٣	٤٣٣	٢٥.٤٧	التعاطف
٠.٠١	١٠.٥٠	١٦٣.٥٠	٩.٦٢	٤٣١.٥٠	٢٥.٣٨	الضمير
٠.٠١	٨.٠٠	١٦١	٩.٤٧	٤٣٤	٢٥.٥٣	ضبط النفس
٠.٠١	١٠.٠٠	١٦٣.٠٠	٩.٥٩	٤٣٢.٠٠	٢٥.٤١	الاحترام
٠.٠١	٤.٠٠	١٥٧.٠٠	٩.٢٤	٤٣٨.٠٠	٢٥.٧٦	اللطف
٠.٠١	٥.٥٠	١٥٨.٥٠	٩.٣٢	٤٣٦.٥٠	٢٥.٦٨	التسامح
٠.٠١	٦.٥٠	١٥٩.٥٠	٩.٣٨	٤٣٥.٥٠	٢٥.٦٢	العدل

(١) لجا الباحث إلى اختبار ( مان - ويتنى ) Mann-Whitney U Test لحساب الفروق بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين عندما يتعذر استخدام اختبار " ت " ، أي عندما لا تتحقق شروط استخدام اختبار " ت " ، أو عندما تكون البيانات لمتغيرات البحث في صورة رتب ، وبعد اختبار مان - ويتنى من أقوى الاختبارات اللابارامترية للعينات الصغيرة وأقدمها ( عبد المنعم أحمد الدريز ، ٢٠٠٦ ، ١٤٤ ) .

٠.٠١	٦.٠٠	١٥٩	٩.٣٥	٤٣٦	٢٥.٦٥	الدرجة الكلية
------	------	-----	------	-----	-------	---------------

- قيمة "U" الجدولية عند مستوي الدلالة ( ٠.٠١ ) = ٧٠ ، قيمة "U" الجدولية عند مستوي لدلالة ( ٠.٠٥ ) = ٨٧

يتضح من الجدول ( ١٦ ) وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في كل أبعاد الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية ، وكانت جميع الفروق دالة إحصائيا عند مستوي ( ٠.٠١ ) لأبعاد الذكاء الأخلاقي ( التعاطف ، الضمير ، التحكم الذاتي ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ، العدل ) .

وربما يرجع نجاح البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لسدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إلي أن الأنشطة والمهام والمواقف التي يتضمنها البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي كانت على درجة عالية من الجاذبية للأطفال ، كما أنها كانت ملائمة للخصائص النمائية لعينة الدراسة الحالية ( الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ) ، كما ساهم في فاعلية البرنامج التدريبي المعد في الدراسة الحالية الاعتماد على مجموعة من الأدوات والوسائل التي تتفق مع مستوى النمو المعرفي للأطفال كالتلفزيون والفيديو والقصص ، وهذه الأدوات تعتبر من أكثر الوسائل جاذبية للأطفال في هذه المرحلة العمرية .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ( Alkhateeb, 2015 ) والتي أشارت إلى وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية ، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، أي أن هناك تأثير للبرنامج التعليمي القائم على استخدام النص المسرحي في تنمية الذكاء الأخلاقي (التسامح ، ضبط النفس ،



التعاطف ، الاحترام ، الضمير ، اللطف ، العدل ) لدى الطلاب بالصف العاشر .

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي ( في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ) ، وذلك كما هو موضح في الجدول ( ١٧ ) :

## جدول ( ١٧ )

حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي  
( في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة )

أبعاد الذكاء الأخلاقي	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
التعاطف	٠.٩٣٨	كبير
الضمير	٠.٩٢٧	كبير
ضبط النفس	٠.٩٤٥	كبير
الاحترام	٠.٩٣١	كبير
اللطف	٠.٩٧٢	كبير
التسامح	٠.٩٦٢	كبير
العدل	٠.٩٥٦	كبير
المجموع	٠.٩٥٩	كبير

يتضح من الجدول ( ١٧ ) أن البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي له تأثير كبير على تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي .

\* وقد قدم كوهين ( ١٩٨٨ ) محكات أو معايير لحجم التأثير هي :

- ١- حجم تأثير تافه أو ضئيل جدا عندما يكون : حجم التأثير ( ES ) > ( 0.20 ) .
- ٢- حجم تأثير صغير عندما يكون : ( 0.20 ) ≥ حجم التأثير ( ES ) > ( 0.50 ) .
- ٣- حجم تأثير متوسط عندما يكون : ( 0.50 ) ≥ حجم التأثير ( ES ) > ( 0.80 ) .
- ٤- حجم تأثير كبير عندما يكون : ( 0.80 ) ≥ حجم التأثير ( ES ) > ( 1.10 ) .
- ٥- حجم تأثير كبير جدا عندما يكون : ( 1.10 ) ≥ حجم التأثير ( ES ) > ( 1.50 ) .

٦- حجم تأثير ضخم عندما يكون : ( 1.50 )  $\geq$  حجم التأثير ( ES ) .

( عزت عبد الحميد حسن ، ٢٠١١ ، ٢٨٣ )

ويتضح أيضاً من الجدول ( ١٧ ) أن أكبر تأثير للبرنامج كان في بُعد ( اللطف ) ، فقد نجح البرنامج التدريبي في تقديم أنشطة ومواقف اجتماعية نمت في نفوس الأطفال من البنين والبنات الاهتمام بالمشاعر الخاصة بالآخرين ، ومساعدتهم في محنتهم ، والإيثار في التعامل معهم ، بينما كان أقل تأثير للبرنامج في بُعد الضمير ، وربما يرجع ذلك لأن هذا البعد يحتاج إلى أنشطة مواقف أكثر لتنميته ، وللمزيد من الوقت لتنميته .

ولاختبار صحة الفرض الأول ( ب ) قام الباحث بحساب قيمة ولكوسون<sup>٢</sup> بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي ، وذلك كما هو موضح في الجدول ( ١٨ ) :

جدول ( ١٨ )

الدلالة الإحصائية لمتوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي

مستوي الدلالة	قيمة "z"	الموجب			السالب			أبعاد الذكاء الأخلاقي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠.٠١	٣.٦٤٦	١٥٣	٩	١٧	٠	٠	٠	التعاطف
٠.٠١	٤.٥٤٥	١٣٦	٨.٥٠	١٦	٠	٠	٠	الضمير
٠.٠١	٣.٣٠٩	١٠٥	٧.٥٠	١٤	٠	٠	٠	ضبط النفس
٠.٠١	٣.٤٢٥	١٢٠	٨	١٥	٠	٠	٠	الاحترام
٠.٠١	٣.٦٣٢	١٥٣	٩	١٧	٠	٠	٠	اللطف
٠.٠١	٣.٥٣٥	١٣٦	٨.٥٠	١٦	٠	٠	٠	التسليم

(٢) استخدم الباحث اختبار " ولكوسون " الذي يسمى اختبار الرتب الاثاري ، وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار ( ت ) للعينتين المرتبطتين من البيانات ، وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبار ( ت ) للقيم المرتبطة ( عزت عبد الحميد حسن ، ٢٠١١ ، ٤٩٩ ) .

٠.٠١	٣.٣٠٢	١٠٥	٧.٥٠	١٤	٠	٠	٠	العدل
٠.٠١	٣.٦٢٣	١٥٣	٩	١٧	٠	٠	٠	الدرجة الكلية

- قيمة " z " الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ١.٩٦ ، قيمة " z " الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول ( ١٨ ) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيم " z " في كل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي أعلى من ( ٢.٥٨ ) ، وهذا يدل علي أن هذه الفروق دالة عند مستوي ( ٠.٠١ ) .

ويمكن تفسير نجاح البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إلي فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي ومناسبته للخصائص النمائية للأطفال (عينة الدراسة ) ، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الاستراتيجيات منها : توجيه الأسئلة، لعب الدور، المجموعات التعاونية، التغذية الراجعة، القصة، المناقشة، التخيل، وهي استراتيجيات ساهمت في تعلم المكونات السبعة للذكاء الأخلاقي، وفاعلية البرنامج التدريبي ، وبالتالي تنمية الذكاء الأخلاقي لدى هؤلاء الأطفال، هذا إلي جانب شعور الأطفال (عينة الدراسة) بأنهم مركز الاهتمام والرعاية من قبل الباحث أثناء التطبيق ساعد على تعلمهم وإتقانهم المهارات التي تم تدريبهم عليها، وبالتالي أدى ذلك إلي زيادة في فاعلية البرنامج التدريبي .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ( Ahyani , 2010 ) والتي أشارت إلي وجود تأثير للبرنامج التدريبي القائم على الأسلوب القصصي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ما قبل المدرسة ، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي ( في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ) ، وذلك كما هو موضح في الجدول ( ١٩ ) :

جدول ( ١٩ )

حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي  
( في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية )

أبعاد الذكاء الأخلاقي	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
التعاطف	٠.٨٨٤	كبير
الضمير	١.١٠٢	كبير جدا
ضبط النفس	٠.٨٠٣	كبير
الاحترام	٠.٨٣١	كبير
اللطف	٠.٨٨١	كبير
التسامح	٠.٨٥٧	كبير
العدل	٠.٨٠١	كبير
المجموع	٠.٨٧٩	كبير

يتضح من الجدول ( ١٩ ) أن للبرنامج التدريبي المعد في الدراسة الحالية لتنمية الذكاء الأخلاقي له تأثيراً كبيراً على تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي ، كما يتضح أيضاً أن أكبر تأثير للبرنامج كان في أبعاد الذكاء الوجداني ( الضمير ، التعاطف ، اللطف ، التسامح ) ، وأقل تأثير للبرنامج كان لأبعاد ( العدل ، ضبط النفس ، الاحترام ) .

وبصفة عامة يتضح أن البرنامج التدريبي قد نجح في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف ، الضمير ، التحكم الذاتي ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ، العدل ) والدرجة الكلية ، ولذلك يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول في وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، أي أن البرنامج قد نجح في تنمية الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة ( التعاطف ، الضمير ، التحكم الذاتي ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ، العدل ، والدرجة الكلية ) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

#### نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات ( البنين - البنات ) ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات الرتب لدرجات البنين والبنات في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي وذلك باستخدام قيمة " U " لحساب دلالة الفروق كما هو موضح بجدول ( ٢٠ ) :

جدول ( ٢٠ )

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات البنين والبنات في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي

مستوى الدلالة	قيمة " U "	بنات			بنين			أبعاد الذكاء الأخلاقي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	١٧	١٠٠	١١.١١	٩	٥٣	٦.٦٣	٨	التعاطف
غير دالة	٢٢	٩٥	١٠.٥٦	٩	٤٦.٠	٧.٢٥	٨	الضمير

عدد يناير ٢٠١٥  
الجزء الأول



جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

ضبط النفس	٨	٦.٩٤	٥٥.٥٠	٩	١٠.٨٣	٩٧.٥٠	١٩.٥٠	غير دالة
الاحترام	٨	٧.٣٨	٥٩	٩	١٠.٤٤	٩٤	٢٣	غير دالة
اللطيف	٨	٦.٧٥	٥٤	٩	١١	٩٩	١٨	غير دالة
التسامح	٨	٧.٥٦	٦٠.٥٠	٩	١٠.٢٨	٩٢.٥٠	٢٤	غير دالة
العدل	٨	٧.٠٦	٥٦.٥٠	٩	١٠.٧٢	٩٦.٥٠	٢٠.٥٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٨	٧.١٣	٥٧	٩	١٠.٦٧	٩٦	٢١	غير دالة

- قيمة "U" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٩ ، وقيمة "U" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١٥

ينتضح من الجدول (٢٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ( البنين والبنات ) بالمرحلة الابتدائية في أبعاد الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني ويتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل .

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين البنين والبنات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية إلي أن الأطفال بنين أو بنات كانوا مندمجين ومتفاعلين في أثناء جلسات البرنامج ، ومتعاونين مع بعضهم البعض أثناء العمل على الأنشطة ضمن المجموعات الفرعية ، كما أن الأنشطة والمواقف التي قدمت لهم كانت متشابهة ، ووجهت لهم نفس الوسائل والاستراتيجيات التدريبية أثناء الجلسات ، هذا إلى جانب أن الأطفال من الجنسين أظهروا الرغبة في المشاركة بنفس المقدار ، كل ذلك أدى إلى عدم وجود تأثير لمتغير النوع ( بنين ، بنات ) على الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ( MirKamali , Mirkamali , Vaezi & Tabar , ; Sobhaninejhad, & Yuzbashi , 2007 ; 2014 ; Farhan , Dasti & Khan , 2015 ; ALdarabah , 2015 ) التي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في أبعاد الذكاء الأخلاقي .

بينما تختلف مع نتائج دراسة ( Samari & Tahmasebi , 2007 ; )  
Dehshiri , 2004  
;  
Olusola & Ajayi , 2015 ; Hoseinpoor & Ranjdoos , 2013 التي  
توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في أبعاد  
الذكاء الأخلاقي ( التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس ، الاحترام ، اللطف ،  
التسامح ، العدل ) لصالح البنات .  
نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين  
متوسطات الرتب لدرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية  
في المجموعة التجريبية في الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي " .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة " ولكوسون  
" بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في الذكاء الأخلاقي في  
القياسين البعدي والتتبعي ، وذلك كما هو موضح بالجدول ( ٢١ ) .

## جدول (٢١)

الدلالة الإحصائية لمتوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في  
القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الأخلاقي

مستوي الدلالة	قيمة "z"	الموجب			السالب			أبعاد الذكاء الأخلاقي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	٠.٣٠٢	٢٠	٤	٥	١٦	٥.٣٣	٣	التعاطف
غير دالة	٠.٨٦٦	١٢	٣	٤	٢٤	٦	٤	الضمير
غير دالة	٠.٠٨٧	١٣.٥٠	٣.٣٨	٤	١٤.٥٠	٤.٨٣	٣	ضبط النفس
غير دالة	٠.٢٥٩	١٥.٥٠	٣.١٠	٥	١٢.٥٠	٦.٢٥	٢	الاحترام
غير دالة	٠.١٨٣	٢٤	٤.٨٠	٥	٢١	٥.٢٥	٤	اللطف
غير دالة	٠.٦٩٠	١٠	٢.٥٠	٤	١٨	٦	٣	التسامح

العدل	٣	٤.٣٣	١٣	٣	٢.٦٧	٨	٠.٥٣٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٣	٦	١٨	٦	٤.٥٠	٢٧	٠.٥٣٤	غير دالة

- قيمة "z" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ ، قيمة "z" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول ( ٢١ ) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الأخلاقي ، وبذلك فقد نجح البرنامج المعد في الدراسة الحالية في استمراريته في تنمية الذكاء الأخلاقي فقد كان القياس التتبعي بعد شهر من القياس البعدي لأبعاد الذكاء الأخلاقي .

وربما يرجع نجاح البرنامج التدريبي في استمراريته لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إلي تضمنه العديد من الأنشطة والمهام التي تتواءم مع المواقف والمشكلات الحياتية التي يواجهها الطفل في البيئات الاجتماعية المختلفة ، مما كان له مردود ايجابي على الأطفال ( عينة الدراسة ) أثناء جلسات البرنامج التدريبي ، فأصبحوا أكثر نشاطا ودافعية للتعلم ، وأدى إلي التفاعل الايجابي مع جلسات البرنامج التدريبي ، وبالتالي تم تطوير القدرات المعرفية والاجتماعية ، وتعزيز تعلم المهارات والعادات والقيم الثقافية المطلوب إكسابها للأطفال في الدراسة الحالية ، بحيث أصبحت في نهاية التدريب جزءا من المخزون الأخلاقي لدى الأطفال ( عينة الدراسة ) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أروى سعيد الناصر ، ٢٠٠٩) ، ودراسة ( Alkhateeb, 2015 ) في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة الدراسة .



## نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع علي أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في خفض حدة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ". وقد تم تقسيم هذا الفرض إلي فرضين فرعيين :

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة المشكلات السلوكية.

ولاختبار صحة الفرض الرابع ( أ ) قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية باستخدام اختبار " مان وتيني " قيمة "  $U$  " وذلك كما هو موضح في جدول ( ٢٢ )

## جدول ( ٢٢ )

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية

مستوي الدلالة	قيمة " $U$ "	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد المشكلات السلوكية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠١	١٥.٥٠	٤٢٦.٥٠	٢٥.٠٩	١٦٨.٥٠	٩.٩١	مشكلات شخصية
٠.٠١	١٧.٠٠	٤٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	١٧٠.٠٠	١٠.٠٠	مشكلات مدرسية
٠.٠١	١٤.٠٠	٤٢٨.٠٠	٢٥.١٨	١٦٧.٠٠	٩.٨٢	مشكلات اجتماعية
٠.٠١	٢٤.٥٠	٤١٧.٥٠	٢٤.٥٦	١٧٧.٥٠	١٠.٤٤	مشكلات أسرية
٠.٠١	١٢.٥٠	٤٢٩.٥٠	٢٥.٢٦	١٦٥.٥٠	٩.٧٤	الدرجة الكلية

- قيمة "  $U$  " الجدولية عند مستوي دلالة ( ٠.٠١ ) = ٧٠ ، قيمة "  $U$  " الجدولية عند مستوي دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٨٧

يتضح من الجدول (٢٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في كل بعد من أبعاد المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية ، وجميع هذه الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لأبعاد المشكلات السلوكية ( مشكلات شخصية ، مشكلات مدرسية ، مشكلات اجتماعية ، مشكلات أسرية ) .

ويرجع الباحث نجاح البرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة وذلك لما يتضمنه البرنامج التدريبي من المواقف والأنشطة المرتبطة بأبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي ، الاحترام ، اللطف ، التسامح ، العدل) ، وهذه الأنشطة ساعدت الأطفال عينة الدراسة على ضبط الاندفاع لديهم – والسيطرة على أفعالهم ، والحساسية تجاه مشاعر الآخرين ، ومساعدة الآخرين والتعاطف معهم ، وعدم معاملة الآخرين بقسوة ، والتمييز بين الصواب والخطأ ، ورفض التعصب ، ومعاملة الآخرين بطريقة نزيهة وعادلة وغير متحيزة ، وهذه الأنشطة جميعا كان لها مردود ايجابي للبرنامج في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( Skeja , 2014 ) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على التدخل المعرفي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لديهم ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في انخفاض المشكلات السلوكية لديهم ، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وذلك كما هو موضح في الجدول ( ٢٣ ) :

جدول ( ٢٣ )

حجم التأثير للبرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية ( في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة )

أبعاد المشكلات السلوكية	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
مشكلات شخصية	٠.٨٩٣	كبير
مشكلات مدرسية	٠.٨٨٢	كبير
مشكلات اجتماعية	٠.٩٠٤	كبير
مشكلات أسرية	٠.٨٣١	كبير
المجموع	٠.٩١٣	كبير

يتضح من الجدول ( ٢٣ ) أن البرنامج التدريبي له تأثيراً كبيراً في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

ولاختبار صحة الفرض الرابع ( ب ) قام الباحث بحساب قيمة ولكوسون بين الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة المشكلات السلوكية وكما هو موضح في الجدول ( ٢٤ ) :

جدول ( ٢٤ )

الدلالة الإحصائية لمتوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة المشكلات السلوكية

مستوي الدلالة	قيمة "z"	الموجب			السالب			أبعاد المشكلات السلوكية
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	العدد	مجموع الترتب	متوسط الترتب	العدد	
٠.٠١	٣.٦٤٦	٠	٠	٠	١٥٣	٩	١٧	مشكلات شخصية
٠.٠١	٣.٣١٥	٠	٠	٠	١٠٥	٧.٥٠	١٤	مشكلات مدرسية
٠.٠١	٣.١٩٧	٠	٠	٠	٩١	٧	١٣	مشكلات اجتماعية
٠.٠١	٣.٥٤١	٠	٠	٠	١٣٦	٨.٥٠	١٦	مشكلات أسرية
٠.٠١	٣.٤١٣	٠	٠	٠	١٢٠	٨	١٥	الدرجة الكلية

- قيمة "z" الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ١.٩٦ ، قيمة "z" الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول ( ٢٤ ) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد المشكلات السلوكية لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة " z " في كل بعد من أبعاد المشكلات السلوكية أعلى من ( ٢.٥٨ ) ، وهذا يدل علي أن هذه الفروق دالة عند مستوي ( ٠.٠١ ) .

وربما يرجع نجاح البرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال إلي احتواء البرنامج التدريبي على مجموعة من الأنشطة والمواقف التي تحث التلاميذ على التعاطف مع الآخرين ، والتعامل معهم بطريقة حسنة ، واكتساب مجموعة القيم والمثل العليا المرتبطة بعوامل التنشئة الاجتماعية ، وإظهار الاهتمام بالمشاعر الخاصة بالآخرين ، ومساعدتهم في محنتهم ، والإيثار في التعامل مع الآخرين ، كما أن هذه الأنشطة المتضمنة بالبرنامج التدريبي ساعدت الأطفال في أن يصبحوا أكثر التزاماً بالقواعد والقوانين المقررة من قبل إدارة المدرسة ، وكذلك لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والمشكلات السلوكية التي يعانى منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( عبد اللطيف خلف الرامانة وفؤاد عيد الجوالده ، ٢٠١٢ ) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في انخفاض المشكلات السلوكية لديهم وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، أي وجود تأثير للبرنامج التدريبي القائم على السيكدراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع في وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم ، أي أن البرنامج قد نجح في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم ( مشكلات شخصية ، مشكلات مدرسية ، مشكلات اجتماعية ، مشكلات أسرية ) لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

## جدول ( ٢٥ )

حجم التأثير للبرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية ( في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية )

أبعاد المشكلات السلوكية	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
مشكلات شخصية	٠.٨٨٤	كبير
مشكلات مدرسية	٠.٨٠٤	كبير
مشكلات اجتماعية	٠.٧٧٥	متوسط
مشكلات أسرية	٠.٨٥٩	كبير
المجموع	٠.٨٢٨	كبير

يتضح من الجدول ( ٢٥ ) أن البرنامج التدريبي المعد في الدراسة الحالية له تأثيراً كبيراً في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية .

وربما يرجع ذلك إلى هذا البرنامج يشتمل على مجموعة من الوحدات التدريبية التي تتضمن أنشطة ومواقف قريبة من واقع الأطفال

اليومي وحياتهم الواقعية ، وارتبطت هذه الأنشطة بمشاعرهم وتعاملاتهم مع الآخرين ، هذا إلى جانب أن طبيعة العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها (الأطفال بالمرحلة الابتدائية ) كان من السهل السيطرة عليهم والتأثير فيهم ، والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لديهم ، كما ساعدت الأنشطة والمواقف المتضمنة بالبرنامج التدريبي الأطفال ( عينة الدراسة ) في السيطرة على أفعالهم ، وضبط الاندفاع لديهم ، والتفكير في السلوك قبل فعله ، والتخطيط والتصرف الجيد لما يراد فعله ، والعمل بشكل محترم ، وعدم إعطاء تعليقات لا مبرر لها ، وإظهار الاحترام للآخرين ، والتمييز بين الصواب والخطأ ، وعدم معاملة الآخرين بعنف وقسوة ، وكل ذلك ساهم في نجاح البرنامج التدريبي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى أطفال عينة الدراسة .

وعلى ذلك فإنه يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي على تخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

#### نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات ( البنين - البنات ) ذوي صعوبات التعلم في المشكلات السلوكية في القياس البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات الرتب لدرجات البنين والبنات في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية وذلك باستخدام قيمة " U " لحساب دلالة الفروق ، وكما هو موضح بجدول (٢٦) :

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات البنين والبنات في القياس البعدي لقائمة المشكلات السلوكية

أبعاد المشكلات	بنين	بنات	قيمة	مستوى
----------------	------	------	------	-------

الدالة	* U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	السلوكية
غير دالة	٢٠.٥٠	٦٥.٥٠	٧.٢٨	٩	٨٧.٥٠	١٠.٩٤	٨	مشكلات شخصية
غير دالة	١٩.٠٠	٦٤	٧.١١	٩	٨٩	١١.١٣	٨	مشكلات مدرسية
غير دالة	٢٢.٠٠	٦٤.٥٠	٧.١٧	٩	٨٨.٥٠	١١.٠٦	٨	مشكلات اجتماعية
غير دالة	٢٥.٥٠	٧٠.٥٠	٧.٨٣	٩	٨٢.٥٠	١٠.٣١	٨	مشكلات أسرية
غير دالة	٢٢.٥٠	٦٧.٥٠	٧.٥٠	٩	٨٥.٥٠	١٠.٦٩	٨	الدرجة الكلية

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي دلالة ( .٠٠١ ) = ٩ ، وقيمة " U " الجدولية عند مستوي دلالة ( .٠٠٥ ) = ١٥

ويتضح من الجدول ( ٢٦ ) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم من البنين والبنات بالمرحلة الابتدائية في قائمة المشكلات السلوكية .

ويمكن أن يرجع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المشكلات السلوكية إلي أن طبيعة إعداد البرنامج التدريبي ومحتواة وأنشطته، وعملية تنفيذه لم تكن متحيزة لنوع معين دون غيره، فالأطفال يتعلمون في نفس المدرسة، ويتعرضون لنفس الأنشطة والمواقف والخبرات التعليمية والاجتماعية والنفسية، ويتدربون بنفس الاستراتيجيات والوسائل ، كل ذلك جعلهم يستفيدوا بنفس المقدار ، وبشكل متوازن من البرنامج التدريبي المقدم لهم ، وأدى ذلك إلى عدم وجود تأثير للنوع (بنين ، بنات) في المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ( Iachina & , 2012 ; Bilenberg Kaligis , Wiguna & ; Sarfnaz , Manizheh & Majid , 2012 ; Peters , Maathuis & Hadders-Algra , 2014 ; widyawati , 2012 التي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في أبعاد المشكلات السلوكية .

بينما تختلف مع دراسة ( Han et al. , 2012 ; Fayyad et al. , 2012 ; Cater , Andershed & Andershed , 2014 ; Jakobsen , 2013

التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (مشكلات شخصية ، مشكلات مدرسية ، مشكلات اجتماعية ، مشكلات أسرية ) لصالح البنين .  
نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة " ولكوسون " بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المشكلات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي ، وذلك كما هو موضح بالجدول ( ٢٧ ) :

جدول (٢٧)

الدلالة الإحصائية لمتوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لقائمة المشكلات السلوكية

مستوي الدلالة	قيمة " z "	الموجب			السالب			أبعاد المشكلات السلوكية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	١.٧٢٣	١٧.٥٠	٤.٣٨	٤	٦٠.٥٠	٧.٥٦	٨	مشكلات شخصية
غير دالة	١.٢١٦	٢٩.٠٠	٧.٢٥	٤	٦٢.٠٠	٦.٨٩	٩	مشكلات مدرسية
غير دالة	١.٣٨٨	١١.٠٠	٣.٦٧	٣	٣٤.٠٠	٥.٦٧	٦	مشكلات اجتماعية
غير دالة	١.٣٥٠	١١.٥٠	٥.٧٥	٢	٣٣.٥٠	٤.٧٩	٧	مشكلات أسرية
غير دالة	١.٥٤٤	٢٨.٠٠	٤.٦٧	٦	٧٧.٠٠	٩.٦٣	٨	الدرجة الكلية

- قيمة " z " الجدولية عند مستوي دلالة ( ٠.٠٥ ) = ١.٩٦ ، قيمة " z " الجدولية عند مستوي دلالة ( ٠.٠١ ) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول ( ٢٧ ) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة المشكلات السلوكية .



- ٢- بناء برامج إرشادية للأباء والأمهات والقائمين على العملية التربوية بغرض غرس فضائل الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال وإتباعهم للطرق والأساليب التربوية الصحيحة ، وذلك لخلق جيل متمتع بالصفات الايجابية ، وقادر على العطاء ، ومتوافق نفسيا ودراسيا .
- ٣- تضمين المناهج الدراسية بما ينمي الذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ، ولا سيما الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- ٤- يجب علي المدرسة دعم المكتبات المدرسية لديها بالمنشورات المصورة والمتنوعة الخاصة بالذكاء الأخلاقي ، والتي تبين أهمية الذكاء الأخلاقي ودوره في إحداث التوازن النفسي بالمجتمع .
- ٥- تركيز وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على تضمين خططها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تعزيز وتنمية الذكاء الأخلاقي .

#### الدراسات والبحوث المقترحة :

يمكن اقتراح بعض من البحوث والدراسات المستقبلية ، وذلك في ضوء نتائج الدراسة الحالية مثل :

- ١- الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق النفسي ودافعية الانجاز لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .
- ٢- أثر استخدام النص المسرحي وأسلوب القصص والحكاية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- ٣- برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوى اضطراب *ADHD* بالمرحلة الإعدادية .
- ٤- الإسهام النسبي للذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالصحة النفسية والقدرة على القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ويمكن أن يرجع نجاح البرنامج التدريبي الذي تم إعداده في الدراسة الحالية في استمراريته في خفض حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم إلي تضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الأنشطة المتنوعة المدمجة داخل الوحدات التدريبية ، وهذه الوحدات تم تصميمها تبعاً لأبعاد الذكاء الأخلاقي ذات التأثير في المشكلات السلوكية ، فمثلا الوحدات الخاصة بالتعاطف والاحترام واللفظ والتسامح تزيد من كفاءة الطفل الاجتماعية والقدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة جيدة ، إظهار الاهتمام بالمشاعر الخاصة بالآخرين ، ومساعدتهم في محتهم ، وكذلك الوحدات الخاصة بضبط النفس والضمير والعدل تزيد من قدرة الأطفال على السيطرة على الفعل ، وضبط الاندفاع ، والتفكير في السلوك قبل فعله ، التصرف الجيد ، التخطيط لما يراد فعله ، والتفكير قبل العمل ، كما تمنح هذه الوحدات الطفل الشجاعة للدفاع عن المظلومين ، ويصبح الطفل أكثر التزاماً بالقواعد وتبادل الأدوار .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ( Vincent , 2004 ) ، ودراسة ( Skeja , 2014 ) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد المشكلات السلوكية .

#### توصيات الدراسة :

يمكن تقديم مجموعة من التوصيات ، وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ، وهذه التوصيات هي :

- ١- الاهتمام بإعداد الكوادر العلمية المتخصصة في مجال الذكاء الأخلاقي ، مع إقامة دورات تدريبية لتنمية هذا النوع من الذكاء لدى طلابنا وتعزيزه في المجتمع .

٥- البنية العاملية لمكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلاب بالمرحلة الابتدائية .

## المراجع

- أحمد زكى صالح ( ١٩٧٨ ) . تعليمات اختبار الذكاء المصور ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- أروى سعيد الناصر ( ٢٠٠٩ ) . فاعلية برنامج تعليمي-تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم ، دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- رافن (ج س) وكورت (ج هـ) و رافن ج (١٩٨٣) . اختبار المصفوفات المتتابعة . إعداد سيد عبد العال، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة سعيد رأفت .
- زكريا أحمد الشرييني (٢٠٠١) . الإحصاء اللابارامترى في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- سيف الدين عبدون وأحمد مهدي ( ٢٠٠١ ) . وضع وتقنين قائمة لتحديد المشكلات السلوكية والاجتماعية ، واستبيان عزو أسباب صعوبات التعلم في البيئة السعودية . المجلة المصرية للتقويم التربوي ، ١٢١-١٦٣ .
- عبد اللطيف خلف الرامنة و فؤاد عيد الجوالده ( ٢٠١٢ ) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، مؤتمر "التوجهات العلمية الحديثة في التربية الخاصة" ، جامعتا عمان العربية والقدس المفتوحة ، الأردن ، ١٢-١٣ نوفمبر ، ٢٣٥-٢٦٠ .

عبد المنعم أحمد الدردير ( ٢٠٠٥ ) . الإحصاء البارامترى واللابارامترى  
في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ،  
عالم الكتب .

عزت عبد الحميد حسن ( ٢٠١١ ) . الإحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات  
باستخدام برنامج SPSS 18 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .  
مصطفى كامل محمد ( ٢٠٠١ ) . مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات  
صعوبات التعلم (اقتباس وإعداد) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

Ahyani , L. (2010). Method of Improving and Development of  
Moral Intelligence Preschool Children . *Journal of  
Psychology in Indonesia* , 1(1) 24 - 32

Albehbahani , M. ( 2015 ) . Moral intelligence, Identity styles  
and Adjustment in adolescent . The Annual International  
Conference on Cognitive - Social, and Behavioral Sciences  
, 6-09 January 2015 , Pages 84 -94 , Kyrenia – Cyprus .

ALdarabah , T. , Almohtadi , R. , Jwaifell , M. & Salah ,  
R.(2015) . Evaluating the Moral Intelligence of the Late  
Childhood (9-12) Years in Jordan: Al-Karak Governorate  
Case . *Journal of Educational and Developmental  
Psychology*,5(1),108 – 118 .

Alkhateeb , O. ( 2015 ) . The effect of using the theatre text in  
development of ethical intelligence in Islamic education  
among 10th graders' students . *Research on Humanities and  
Social Sciences* . 5(2) : 81-91 .

Almqvist, L., & Granlund, M. (2005). Participation in school  
environment of children and youth with disabilities: A  
person-orientated approach . *Scandinavian Journal of  
Psychology*, 46(3), 305-314.

Arayawinyu, P. (2001). Children with Learning Disabilities.  
(2nd ed.). Bangkok: Wankaew.

Asgharnejhad , S.,Dust,R. & Tabatabai , S. (2006). The  
Relationship of moral intelligence factors and the risk of  
escape from home among teenage girls. *Social welfare  
seasonal journal*, 5, 21-24 .

Bahrani, M. , Asami , M. , , Fatehpanah , A. , Tafti , A. &  
Tehrani , G. ( 2012 ) . Moral intelligence status of the  
faculty members and staff of the Shahid Sadoughi  
University of Medical Sciences of Yazd . *Journal of  
Medical Ethic and History of Medicine* , 5 (6) : 81-95.

Bauminger, N., & Kimhi-Kind, I. (2008). Social information  
processing, security of attachment, and emotion regulation

- in children with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 41(4), 315-333.
- Bauminger, N., Schorr-Edelsztein, H. & Morash, J. (2005). Social information processing and emotional understanding in children with LD. *Journal of Learning Disabilities*, 38(1), 45-61.
- Beheshtifar , M., Esmaeli, Z. & Nekoie , M. (2011) Effect of Moral Intelligence on Leadership. *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, 43, 6-11.
- Beigi , K. & Tabaeian , A . ( 2014 ) . Relationship between moral intelligence and coping strategies with conflicts among Taekwondo coaches of Iran with demographic characteristics . *International Journal of Sport Studies*. 4 (9) , 1075-1079 .
- Berninger, V. , Swanson, H. & Griffin , W. ( 2015 ) . Understanding Developmental and Learning Disabilities within Functional-Systems Frameworks: Building on the Contributions of J. P. Das . *Cognition, Intelligence, and Achievement* , 397-418 .
- Cater, A. , Andershed, A. & Andershed , H. ( 2014 ) . Youth victimization in Sweden: Prevalence, characteristics and relation to mental health and behavioral problems in young adulthood . *Child Abuse & Neglect*, 38 ( 8 ) : 1290-1302 .
- Ciarrochi, J.; Forgas, J. & Mayer, J. (2006). Moral intelligence in everyday life; a scientific survey. Translated by Jafar Najafi Zand. Tehran: Sokhan Publications .
- Clarcken , R. ( 2009 ) . Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education . Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Denver, CO, April 30-May 4, 1 – 8 .
- Clarcken , R. ( 2010 ) . Moral Intelligence in the Schools . Paper presented at the annual meeting of the Michigan Academy of Sciences, Arts and Letters . Wayne State University, Detroit, MI, March 20, 1 – 9 .
- Dehshiri , R. (2004). Normalization of Shering's moral intelligence questionnaire among students of Tehran universities and its factorial structural investigation .Master . Allame Tabatabai university . Iran .
- Faramarzi , M. , Jahanian , K. , Zarbakhsh, M. , Salehi, S. & Pasha , H. ( 2014 ) . The Role of Moral Intelligence and Identity Styles in Prediction of Mental Health Problems in Healthcare Students . *Health*, 2014, 6, 664-672 .
- Fard , N. & Hosseini , S. ( 2014 ) . Examining the Status of Moral Intelligence among Principals of Public Female School Principals in the Fourth District in Tehran . *MARTINIA* .5(2) ; 107-113 .

- Fard , S. ( 2012 ) . Ethical Leadership and Moral Intelligence .  
Arabian Journal of Business and Management Review . 2 ( 5 ) : 103-108 .
- Farhan , R. , Dasti , R. & Khan , N. ( 2015 ) . Moral Intelligence and Psychological Wellbeing in Healthcare Students . Journal of Education Research and Behavioral Sciences , 4(5),160-164.
- Fayyad , J. , Farah , L. , Cassir , Y. , Salamoun ,M. & Karam , E. ( 2012 ) . Task shifting and dissemination of an evidence-based intervention for childhood behavioral problems in a developing country . *Neuropsychiatry of Childhood and Adolescence* , 60( 5) : 40-45 .
- Feitosa , C. , Santos , D. , Carmo , M. , Santos , L. , Teles , C. , Rodrigues , L . & Barreto , M . ( 2011 ) . Behavior problems and prevalence of asthma symptoms among Brazilian children . Journal of Psychosomatic Research , 71 , 160 -165 .
- Gardner , H. (2003). Multiple intelligences after twenty years. U.S.A, American Educational Research Association.
- Gardner , H. (2004). Audiences for the theory of multiple intelligences. *Theory College Record* , 106(1), 212-220.
- Gerjolj , S. (2008). The Relevance of Moral Intelligence in Educational Processes. *Journal of Contemporary Research in Business* , 8(3).
- Golzar , H. & Toozandehjani , H. ( 2015 ) . Relationship Between Moral Intelligence and Meaning of Life with Death Anxiety in Rescue Personal of Sari City . *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences* . 5 (S1), 3607-3613 .
- Gullickson , T. (2004). *The Moral Intelligence of Children, How to Raise a Moral Child*. New York, Bantam Books .
- Han , Y. , Grogan-Kaylor , A. , Bares , C. , Ma , J. , Castillo , M. & Delva , J. (2012). Relationship between discordance in parental monitoring and behavioral problems among Chilean adolescents . *Children and Youth Services Review* , 34( 4) , 783-789 .
- Hardy , I. & Woodcock , S. ( 2014 ) . Contesting the recognition of Specific Learning Disabilities in educational policy: Intra- and inter-national insights . *International Journal of Educational Research* , 66, 113-124 .
- Helland , W. , Lundervold , A. , Heimann , M. & Posserud , M. (2014 ) . Stable associations between behavioral problems and language impairments across childhood – The importance of pragmatic language problems . *Research in Developmental Disabilities* . 35 , 943-951 .
- Hoseinpoor , Z. & Ranjdoos , S. ( 2013 ) . The relationship between moral intelligence and academic progress of

- students third year of high school course in Tabriz city .  
Advances in Environmental Biology, 7(11) , 3356-3361 .
- Hosseini , S. , Khalilij , H. & Nazempour , P. ( 2013 ) . The Effect of Managers Moral Intelligence on Business Performance . International Journal of Organizational Leadership . 2 ( 2 ) ; 62-71 .
- Iachina, M. & Bilenberg, N. ( 2012 ) . Measuring reliable Change of emotional and behavioral problems in children . Psychiatry Research, 200 ( 2-3 ) , 867-871 .
- Jakobsen , T. ( 2013 ) . Anti-social youth? Disruptions in care and the role of 'behavioral problems' . Children and Youth Services Review, 35 ( 9 ) : 1455-1462 .
- Jalali, S. (2002). Moral intelligence. The journal of pedagogy research center. Education ministry, 18, 1-2, pp. 89- 103.
- Kaligis, F. , Wiguna, T. & widyawati , I. ( 2012 ) . Emotional-behavioral problem among school-age students with learning difficulties in Jakarta, Indonesia . Neuropsychiatry of Childhood and Adolescence, 60 ( 5 ) : 305 – 309 .
- Karimi , M. , Salehi, M. & Gholtash , A. ( 2014 ) . The Relationship between Professional Ethics and Moral intelligence with Organizational Behavior Citizenship in Female High School Teachers . Reef Resources Assessment and Management Technical Paper, 40 (4), 181-191 .
- Kariuki , S. , Abubakar , A. , Holding , P. , Mung'ala-Odera , V. , Chengo , E. , Kihara , M. , Neville , B. & Newton , C. ( 2012 ) . Behavioral problems in children with epilepsy in rural Kenya . Epilepsy & Behavior, 23 , 41-46 .
- Khademi , M. , Ghasemian, D. , Hassanzadeh , R. ( 2014 ) . The Relationship of Psychological Resilience and Moral Intelligence with Psychological Well-Being in the Employees of Iranian National Tax Administration . International Journal of Basic Sciences & Applied Research. 3 (8) : 481-484 .
- Koiv , K. ( 2011 ) . Attitudes towards future political participation among students with and without behavioral problems . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 29 , 1518 – 1523 .
- Kruger , T. ( 2012 ) . Moral Intelligence : The Construct and Key Correlates . Ph . D., Faculty of Management , University of Johannesburg .
- Lennick , D. & Kiel , F. (2005) Moral Intelligence. Pearson Education, Inc. Prentice Hall, Upper Saddle River, 1-7.
- Lennick , D., & Kiel, F. ( 2011). Moral Intelligence Enhancing Business Performance and Leadership Success in Turbulent Times . Pearson Prentice Hall, Upper Saddle River.

- Lickona, I (2000). *Moral Development in the Elementary School Class Room*. Application Hillside , Nj , Erlbaum .
- Liu, C. , Yao, R. , Wang, Z. & Zhou , R. ( 2014 ) . Candidate neural marker for interference control deficits in children with learning disabilities . *International Journal of Psychophysiology*, 93(1) , 70-77 .
- Lowe , S. ( 2010 ) . *Cognitive Strategies and School Participation for Students With Learning Difficulties* . Ph.D. , Faculty of Health Sciences , The University of Sydney .
- McCarney , S. & Arthaud , T. ( 2007 ) . *Learning Disability Evaluation Scale – Reformed* . Second Edition (LDES-R2) . Columbia , Hawthorne Educational Services, Inc.
- Mirandola, C. , Losito, N. , Ghetti, S. & Cornoldi , C. ( 2014 ) . Emotional false memories in children with learning disabilities . *Research in Developmental Disabilities*, 35( 2 ) , 261-268 .
- MirKamali , S. , Vaezi , M. & Tabar , M. ( 2014 ) . *The Relationship Between Moral Intelligence and Team Leadership in Acecr of University of Tehran*. Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review , 3 (12a) . 192 – 203 .
- MirKamali, S. ; Sobhaninejad, M. & Yuzbashi, A. (2007). Investigating the relationship between moral intelligence and tendency towards organizational transformation of educational administration managers in Esfahan province. *Psychology and Disciplinary sciences*, 37(4), 159- 187.
- Moghadam , S. , Valadbeigi ,R. , Rahimpour ,P. , Morshedvandi , Z. & Amirikya , F. ( 2015 ) . Simple and multiple relationships moral intelligence and conflict management styles in employee job performance ILAM University of Medical Sciences . *International journal that Coverage Human Field Studies* . 1 : 422-427 .
- Moghadas , M. & Khaleghi , M. ( 2013 ) . Investigate of Relationship Between Moral Intelligence and Distress Tolerance in Isfahan Staff. *International Journal of Research In Social Sciences* , 2 ( 2 ) , 26 – 30 .
- Murray, A. , Booth, T. & McKenzie , K. ( 2015 ) . An analysis of differential item functioning by gender in the Learning Disability Screening Questionnaire (LDSQ) . *Research in Developmental Disabilities*, 39 : 76-82.
- Mustakavoa-Possardt, E. (2004). Education for critical moral consciousness. *Journal of Moral Education*, 33 (3), 245-269.



- Nooratshah , L. & Jowkar , B ( 2015 ) . THE Role of Moral Intelligence in Prevention of School Damage. Journal of Economics and Management . 4 ( 2 ) : 171-177 .
- Norcia, V. ( 2010 ) . "Moral Intelligence and the Social Brain". Ethics on the Brain. Ryerson University. Toronto.
- Nozari, M. , Jouybari, A. , Nozari, A. & Ahmad , R. ( 2013 ) . The Relationship between Moral Intelligence and Cognitive Distortions among Employees . Journal of Basic and Applied Scientific Research , 3(9)345-348
- Olusola , O. & Ajayi , O. ( 2015 ) . Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools . Universal Journal of Educational Research, 3(1), 32-38 .
- Peters, L. , Maathuis, C. & Hadders-Algra , M. ( 2014 ) . Children with behavioral problems and motor problems have a worse neurological condition than children with behavioral problems only . Early Human Development, 90 ( 12 ) : 803-807 .
- Rahimi, G. (2011) The Implication of Moral Intelligence and Effectiveness in Organization; Are They Interrelated? International Journal of Marketing and Technology, 1, 68-73 .
- Rahimi, G. , Nezhad, F. & Noruzi, M. (2011). A Survey on the Effects of employees, moral Intelligence on Job Success in Islamic Azad University in Local 13. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business,2(11) , 675-679.
- Rajabi , A. , Karimi , P. & Ghanbary , K. ( 2014 ) . The relationship between moral intelligence components and the performance of Education Department teachers in city of Shahrekords in 2014 . Gazi Univertesi Gazi Egitim Fakultesi Dergisi . 4 ( 6 ) : 1-9.
- Razavian , S. , Dehnavi , H. & Islami, H. ( 2014 ) . Effectof Moral Intelligence on Customer Satisfaction: A Study on Yazd Customs Officials and Customers . Indian Journal Science Research , 4 (6) : 681-686 .
- Samari , A. & Tahmasebi , F. (2007). Investigating the relationship between moral intelligence and educational progress among students. The principles of mental health, 9, 121- 128.
- Sarfnaza, B. , Manizheh , K. & Majid , D. ( 2012 ) . Behavioural problems compared to female and male students in Tabriz . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 46 , 1781 - 1785 .
- Simae , S. , Zabihi , M. & Shekari , G. ( 2015 ) . Evaluating The Mediating Role of Personality Type of A and B on The Relationship Between Principals' Moral Intelligence and Their Supervisory Beliefs in Girls' Primary State Schools

- of Mashhad's Seven Regions . MAGNI Research Report , 3 (2) : 249-266 .
- Skeja , E. ( 2014 ) . The Impact of Cognitive Intervention Program and Music Therapy in Learning Disabilities . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 159 : 605 – 609
- Thorhauer, Y. & Blachfellner, S., ( 2009 ) . “Business Intelligence Meets Moral Intelligence”. International Review of Information Ethics. 10 (2), 1 – 4 .
- Tur-Kaspa, J. (2002). Social cognition in learning disabilities. In B. Wong, Y. L & M. Donahue (Eds.), The social dimensions of learning disabilities (pp. 11-32). Mahwah, N.J.: Lawrence Erlbaum.
- Twomey, E. (2006). Linking learning theories and learning difficulties. Australian Journal of Learning Disabilities, 11(2), 93-98.
- Vincent, D. (2004): The Evaluation of a Social Emotional Intelligence Program: Effects on Fifth Grader's Prosocially and Problem Behaviors. D.A.I., Section A: Humanities and Social Sciences, 64(10-A), 3596.
- Waiyakoon , S. , Khlaisang, J. & Koraneekij , P. ( 2015 ) . Development of an instructional learning object design model for tablets using game-based learning with scaffolding to enhance mathematical concepts for mathematic learning disability students . Procedia - Social and Behavioral Sciences, 174 :1489 – 1496 .
- Wu, T. , Chen, M. , Yeh, Y. , Wang, H. & Chang , S. ( 2014 ) . Is digital divide an issue for students with learning disabilities? . Computers in Human Behavior, 39, 112-117.
- Yeo, K. & Teob , S. ( 2013 ) . Child behavior and parenting stress between employed mothers and at home mothers of preschool children . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 90 , 895 – 903 .